

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٩٧

الأربعاء ٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٥

افتتاح الدورة

بعد ظهر اليوم هذا هو اجتماع الخبراء وهذا هو موضوعهم "الذكرى العاشرة لليونيسبيس الثالث"، وأرجو أن تنشطوا في تحديد خارطة الطريق بالنسبة للمستقبل في مجال الفضاء الخارجي.

أمامكم جدول الأعمال المؤقت الوثيقة A/AC.105/L.273، لقد أعد جدول الأعمال على أساس الاتفاقات التي توصلنا إليها في دورة ٢٠٠٨، وبعد ذلك أقرت هذه الاتفاقات في الجمعية العامة في قرارها ٩٠/٦٣ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

هناك البرنامج الزمني الإرشادي تجدره في ملحق جدول الأعمال المؤقت، أرجو أن تلاحظوا أن التفسيرات والبرنامج الزمني الإرشادي لا يشكل جزءاً من جدول الأعمال من أجل الاعتماد، وأعرض فقط لمساعدة الوفود. في غياب أي اعتراض على جدول الأعمال، أعتبر أننا اعتمدنا جدول الأعمال.

الرئيس: سيداتي سادتي أسعد الله صباحكم. صباح الخير، المندوبون الأفاضل، يسرني ويشرفني أن أرحب بكم جميعاً هنا في مركز فيينا الدولي، وأعلن عن افتتاح الدورة الثانية والخمسين والجلسة السابعة والتسعين بعد التسعئة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

منذ عشر سنوات هنا في فيينا انعقد مؤتمر يونيسبيس الثالث، وفي ذلك الوقت وبِعزم وإصرار بأن نعمل سوياً لمعالجة هذه المسألة التي تجمعنا جميعاً، ويسرني أن أقول أنه بعد عشر سنوات نفس هذا الحماس، نفس تلك الطاقة والعزيمة يمكن أن نلمسها في هذه الدورة. ودورة أرجو أن تكمل بالنجاح وهي تتناول مواضيع بالغة الأهمية، وسوف نقوم بتقييم تلك السنوات العشر والتطورات التي وقعت في ميدان الفضاء الخارجي.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الممثلين لحضور هذه الدورة، وأن يأخذوا الكلمة حسب الاقتضاء. هذا بالطبع لا يمس أي طلب آخر من هذا النوع، ولا يؤثر على أي قرار لهذه اللجنة بالنسبة لوضع تلك الوفود. هذه لفترة مجاملة نقدمها كالمعتاد لهذه الوفود، في غياب أي اعتراض، تقرر الأمر على هذا النحو.

بيان الرئيس للجلسة الافتتاحية

والآن أنتقل إلى "بيان الرئيس للجلسة الافتتاحية"، في هذه المرة سوف نحتفل بالذكرى العاشرة ليونيسيبيس الثالث. منذ انعقاد المؤتمر في ١٩٩٩ فإن اللجنة شرعت في عملية هامة لتنفيذ توصياتها. خلال هذه الفترة فإن الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين أبدتا التزاماً قوياً في تعزيز دور علوم الفضاء وتطبيقات التكنولوجيا الفضائية من أجل التصدي للتحديات الكبرى ذات التنمية العالمية المستدامة. إلا أن المسألة المطروحة كما كانت منذ عشر سنوات، وينبغي أن تهدينا في أعمالنا. هل نفعل كل ما في وسعنا حتى لا يتخلف أي أحد وراءنا؟ هل نواجه الاحتياجات المجتمعية العالمية الرئيسية لروح المسؤولية؟ إن تطوير العلم والتكنولوجيا الفضائية شرط مسبق لأي تطبيق فضائي لصالح التنمية البشرية ولحماية البيئة الأرضية وبيئة الفضاء واستكشاف الكون.

إن الكوبوس في طليعة العاملين لاستخدام هذه التكنولوجيا في الأغراض السلمية ولتعميم روح الثقة والتسامح والقيم المشتركة.

إن تجربتنا في هذا العقد أثبتت أن الفرصة متاحة للاستمرار في توطيد الجهود المشتركة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والأقليمية والعالمية. نحن نساعد بشكل منقطع النظير في إنشاء لجان وطنية لشؤون الفضاء وهيئات تنسيقية في كل أرجاء العالم، وسوف تصدر عنها السياسات واللوائح خاصة بالفضاء. وفي إنشاء هذه الهياكل التعاونية الإقليمية وشاهدنا عدد قياسي لاتفاقات للتعاون الفضائي بين الدول ووكالات الفضاء والقطاع الخاص.

وسوف نتذكرون أن الجمعية العامة في قرارها ٩٠/٦٣ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أكدت أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية أمر أساسي من أجل تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لمساعدة الدول في تطوير قدرتها الفضائية والإسهام في إنجاز أهداف إعلان الألفية للأمم المتحدة.

لنتناول الآن بعض النواحي التنظيمية، إن قرار الجمعية العامة ٧١/٣٢ يطلب من كل أعضاء أجهزة الأمم المتحدة أن تكون على علم في بداية كل دورة بالموارد المتاحة لها. وأود أن أبلغكم بالترتيبات المحددة لهذه الدورة للجنة، قاعات الاجتماع المخصصة، القاعة رقم ٣ هذه، ثم C0713. هناك ترجمة فورية باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وهناك تسجيل صوتي للجلسات العامة باللغة الأصلية والإنكليزية. وهنا أود أن أنتهز الفرصة لأشكر أفرقة الترجمة الفورية والترجمة التحريرية لمعاونتهم، وسوف نعمل من العاشرة إلى الواحدة في الصباح ومن الثالثة إلى السادسة بعد الظهر.

إن الهيئات الحكومية الدولية ينبغي أن تستعرض أنماط اجتماعها ودورات الإبلاغ، وبالتنسيق مع خدمات المؤتمرات أن تقدم طلباتها لعقد اجتماعات للدورات اللاحقة حسب ما سلف.

بالإضافة إلى ما أسلفنا، وأود أن أذكر أن هناك حدوداً مالية بالنسبة للقدرة المتاحة في خدمة المؤتمرات، ويتعين أن نمتثل لهذه القواعد بكل دقة وأن نتعاون مع خدمات المؤتمرات.

في الجلسة الختامية، ربما تتوفر بعض الوثائق باللغة الإنكليزية فقط، أو ربما لا تكون جاهزة نظراً للتأخر في تقديمها، إذاً أرجو أن أطمئن الأمانة أنها تستطيع أن تعول على تفهم المندوبين وتعاونهم بالنسبة إلى مواعيد تقديم الوثائق. لو التزمنا بكل ما أسلفنا سوف تتكامل هذه الدورة بالنجاح.

وأخيراً هناك نقطة هامة، أرجو أن تغفلوا الهواتف المحمولة عندما تدخلوا قاعات الاجتماع.

والآن الحضور من جانب غير الأعضاء في اللجنة، وأود أن أبلغكم بالطلبات التي جاءت من بعض الوفود للسماح لها بالحضور بصفة المراقب.

أذربيجان وبيلاروس والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا والمالديف وبانما وتونس اليمن والكرسي الرسولي وبعثة المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة في فيينا وكذلك ممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التالية، منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي وكذلك الرابطة الدولية للنهوض بأمان الفضاء. وحسب ممارساتنا السابقة، أرجو أن توافقوا على دعوة هؤلاء

والتربية التي تقدمها منذ عهد بعيد والتي لها قدر كبير من النجاح.

ويسرني ملاحظة أن مديري كل واحد من هذه المراكز يقدمون برامج أنشطتهم المستقبلية أمام الدورة الراهنة لهذه اللجنة بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

أيها المندوبون الكرام، سيداتي سادتي، في الدورة الحالية للجنة سيكون أمامكم مجموعة من الوثائق أعدتها الأمانة وتحيط بجوهر الدور المتعاطم لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من قبل منظمة الأمم المتحدة وذلك بغية مواجهة التحديات القائمة في وجه التنمية العالمية.

وفي المقام الأول فإنه سيكون أمامكم تقرير الدورة التاسعة والعشرين للاجتماع المشترك بين المؤسسات بشأن الأنشطة الخاصة بالفضاء الخارجي وتقرير الأمين العام حول تنسيق الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي في منظومة الأمم المتحدة.

هذان التقريران الذي ستفحصانهما في إطار البند الجديد الذي عنوانه "استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة"، وهذا الموضوع الجديد قد أدرج بغية متابعة تعزيز التفاعل بين اللجنة والاجتماع المشترك بين الهيئات والمؤسسات الذي هو الآلية الأساسية في منظومة الأمم المتحدة المكلفة بتنسيق الأنشطة في هذا المجال.

كذلك سيكون أمامكم مشروع تقرير عن اللجنة بشأن استخدام الفضاء الخارجي إلى الأغراض السلمية، ويتضمن مساهمتنا في عمل لجنة التنمية المستدامة بالنسبة إلى المجموعة الموضوعية للفترة بين ٢٠١٠ - ٢٠١١. وهذا المشروع، مشروع مساهمة اللجنة، سيتم فحصه واعتماده عندما نستعرض البند المتعلق بـ "تطبيقات توصيات يونسيسيس٣". كذلك سيكون أمامكم الوثيقة التي أعدتها الأمانة بشأن عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي وغيره من الهيئات في الأمم المتحدة المعنية بتغيير المناخ، وهو موضوع بالغ الأهمية. وهذه الوثيقة ستكون مساهمة هامة في سبيل بحث البند الجديد المعنون "الفضاء وتغيير المناخ".

أصحاب المعالي والسعادة، سيداتي وسادتي، إن هذا الجهد المتضافر في سبيل التحسين التدريجي للآلية المشتركة بين الهيئات في مجال الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي في مستوى عموم منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز الأواصر القائمة بين المنظومة

وفي هذا الشأن، يسرني أن ألاحظ التحضيرات الجارية لمؤتمر القيادة الإفريقية الثالث في مجال العلم والتكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة، المرتقب عقده في الجزائر في أواخر هذه السنة. لقد التزمت شخصياً أن أدمع هذه العملية الهامة كما فعلت بالنسبة لإقليمي أمريكا اللاتينية وآسيا والهادي. وأنتهز الفرصة لأذكر أن الأمانة قد أعدت تقريراً أيده الاجتماع المشترك بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة بشأن موضوع المنافع الفضائية لأفريقيا، إسهام أسرة الأمم المتحدة. وسيقدم ذلك لمؤتمر القيادة الإفريقية. وإنني ممتن لهذه المبادرة التي توفر تحليلاً عريضاً لمشاركة كيانات الأمم المتحدة في التنمية المستدامة في أفريقيا.

في منطقة آسيا والهادي انعقد بنجاح المحفل الخامس عشر لآسيا والمحيط الهادي لوكالة الفضاء الإقليمية في هانوي في لاهونغي في فيتنام كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وقد حضرت هذا المنتدى وشعاره "الفضاء من أجل التنمية المستدامة"، وقد ... إن تنسيق الجهود بين المنتدى وبين مشروع سينتينل آسيا وبرامج إقليمية أخرى تُعتبر مسائل واعدة للغاية، خصوصاً للجنة الإقليمية التي تأمل أيضاً بالتعاون مع إقليم أمريكا اللاتينية.

إن التعاون بين هذه الأقاليم يشكل في هذه الحالة مثلاً يمكن للأقاليم الأخرى أن تحذو حذوه.

كذلك أود أن أؤكد أنه بمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي مقرها في بيجين بدأت تعمل رسمياً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. يسر المجتمع الدولي أن ترى هذا الهيكل القوي للتعاون.

كما يجري التقدم في الإعداد للمؤتمر الفضائي للقارة الأمريكية، ويسرني هنا أن أحيي الجهود التي تبذلها الأمانة المؤقتة التي تتولى أمرها حكومة الإكوادور. كما إنني أعرب عن شكري لفريق الخبراء الدولي ورئيسه الذي يشارك معنا في هذه الدورة على أعمالها في هذا الصدد. وقد عقد إلى الآن اجتماعان اثنان تحضيريان واعدان سنة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨. وفي هذا السياق فإنني أود أن أشير أيضاً إلى الدور الهام الذي تضطلع به المراكز الإقليمية للمعلومات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا التابعة للأمم المتحدة وذلك في سبيل تحسين جهود التعاون والعمل الجاري من خلال هذه المراكز الإقليمية بدعم من برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات التكنولوجيا الفضائية هو عمل حري بالإشارة. والمراكز الإقليمية لديها بنية أساسية راسخة لتعزيز القدرات على نحو متطور في مجالات العلوم والتكنولوجيا الفضائية وبرامج التعليم

وباسم اللجنة أود أن أتقدم بأحر التهنئة والشكر للصديق رادكريشنان على قيادة أعمال الفريق العامل على أكمل وجه.

كما أن الفريق العامل بشأن الأجسام القريبة من الأرض في أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وفريق العمل الرابع عشر يحرزان تقدمات هامة فيما يخص خطة عمل كل منهما. ونيابة عن اللجنة أيضاً أود أن أتقدم بالشكر إلى السيد كروتور من المملكة المتحدة على الجد الذي يدير به أعمال الفريق العامل وفرقة العمل الرابعة عشرة. كما أنني أتقدم بالشكر إلى رابطة مستكشفي الفضاء على تقريرها القيم المستقبلي، والذي يمثل إسهاماً قيماً في هذا الصدد.

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تفحص باستمرار آخر المستجدات في إطار النظم العالمية للملاحة الساتيلية في GMSS والفوائد المتأتية من استخدام هذه النظم بالنسبة للاقتصاد ومجتمعات العالم أجمع. ويسرنا إذ نسجل التقرير الذي تتلقاه هذه اللجنة الفرعية بانتظام بشأن أنشطة عمل هذه النظم العالمية للملاحة الساتيلية، يقدم هذه التقارير رئيس اللجنة وتمثل أساساً جيداً للتعاون الدولي، وذلك بغرض تحقيق التشغيل المتبادل بين مشغلي النظم العالمية للملاحة الساتيلية، مما يمثل جهداً يذكر فيشكر ويسهم في تحقيق التشغيل المتبادل الفعال في أحد أهم مجالات تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

وبرنامج الأمم المتحدة لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء يواصل الإضطلاع بدوره الهام في تطبيق توصيات يونسبيس ٣، لا سيما في سبيل تعزيز قدرات الدول النامية في سبيل استخدام التكنولوجيا الفضائية دعماً لجهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وبالاستناد إلى المقترحات المقدمة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد اقترحت أنشطة البرنامج ذات الصلة بالنسبة لسنة ٢٠٠٩، وأوصت باعتمادها من قبل لجنتنا في دورتها الراهنة، وذلك على غرار ما يرد في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

ويسرني ما أحرز من تقدم في تنفيذ أنشطة "يو إن سبايدر" بالنسبة إلى سنة ٢٠٠٩، وكذلك خطة العمل الخاصة بسنة ٢٠١٠ و٢٠١١. وقد أقرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها خلال هذا العام.

وبين آليات التنسيق الإقليمية وتوثيق الصلة والتنسيق بين الهيئة والبرنامج الإنمائي، كل ذلك من شأنه أن يحفزنا على تعزيز عمل اللجنة بصفتها الهيئة الدولية الحكومية الوحيدة على الصعيد العالمي، التي تمثل أساساً متيناً للتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. والهيئة ولجنتاها الفرعيتان قد أثبتت قدرتها وحرص الأعضاء على [يتعذر سماعها؟] هذه الدورة، وذلك من خلال اعتماد قرارات هامة مؤخراً بشأن حماية المجال الجوي والخارجي وتعزيز قدرة الدول على النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك من خلال تعميق فهم الأطر والآليات التنظيمية لهذا الغرض.

وأود أن أؤكد على وجه الخصوص المنجزات الآتية بيانها، إن الجهود المشتركة المبذولة من قبل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية في سبيل النهوض بالتطبيق الوطني للتوجهات الخاصة بتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والتي اعتمدها اللجنة الجمعية العامة ٢٠٠٧ هذا أولاً. ويسرني إذ أسجل الأنشطة التي يتم تنفيذها من قبل الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في سبيل التقليل من الحطام الفضائي وتطور التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة المشتركة بين الهيئات للتنسيق في مجال موضوع الحطام الفضائي.

ومن المنجزات الأخرى التي يجدر ذكرها من قبل اللجنة العلمية والقانونية خلال هذا العام، اعتماد الإطار الأمني الخاص باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وهو ما أثبت نجاح العلاقة القائمة بين لجنتنا هذه والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونحن جميعاً ممتنون للوكالة الدولية للطاقة الذرية على مساهماتها في هذا العمل، وعلى وجه الخصوص للسيد سام هارفيسون من المملكة المتحدة على جهده وعمله في مجال الفريق العامل بهذا الصدد.

أيها السيدات والسادة المندوبون، إن اللجنتين الفرعيتين العلمية والتقنية والقانونية اللتين عقدتا اجتماعاتهما في بداية هذا العام قد أحرزتا تقدماً يذكر فيشكر في تنفيذ برنامج العمل، وإني أود أن أحيي الأستاذين كيدجار من الجزائر وكوبال من الجمهورية التشيكية على قيادتهما أعمال اللجنتين، والفريق العامل الجامع للجنة الفرعية العلمية والتقنية برئاسة السيد رادكريشنان من الهند، قد أحرزت تقدماً هاماً بشأن المسائل التي يبحثها في إطار ولايته.

الإقليمية للتسجيل في مجال التكنولوجيا والعلوم الفضائية التابعة للأمم المتحدة، قد قدم هذا العام للجنة الفرعية القانونية المسودة الأولى لخطة دراسات في سبيل إعداد حلقة دراسية أساسية بشأن قانون الفضاء. وسيسرع في تنفيذها في مستوى المراكز الإقليمية، وتبادل المعلومات بشأن موضوع البرنامج الذي عنوانه تبادل عام للمعلومات بشأن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية واستخدامه في تلك الأغراض، وذلك في سياق خطة عمل رباعية من شأنها أن تسمح للجنة الفرعية القانونية أن تبحث أهم المستجدات في المجال التشريعي على الصعيد الوطني وذلك بغية تحديد المبادئ والمعايير والإجراءات المشتركة في هذا المجال ويسرني إذ ألاحظ أنه سنة ٢٠٠٩ قد تم إنشاء فريق عامل معني بهذا الموضوع تحت قيادة الأستاذة إنغريد ماربو من النمسا. وقد فحص الفريق العامل المذكور الآليات التشريعية والتنظيمية الوطنية وقد وضع أرضية صلبة بغية مواصلة هذا العالم وفقاً لخطة عمل الفريق العامل، واني لأعرب عن عميق تقديري للأستاذة ماربو.

أيها المندوبون الكرام، إن دور المنظمات الدولية وغيرها من الهيئات العاملة في المجال الفضائي كان ولا يزال يكتسي أهمية قصوى بالنسبة إلى عملنا المشترك والمتمثل في النهوض بالأنشطة الفضائية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وأود أن أؤكد على التفاعل مع المنظمات المذكورة وقد تضاعف ذلك خلال السنوات الأخيرة، وبهرني شخصياً على نحو جعلها تمثل مرجع يعتد به فيما يخص التعاون مع هذه المنظمات والتعاون الدولي.

لقد سبق لي أن ذكرت بعض الجهود الإقليمية لاعتماد قرارات عالية المستوى. أود أن أضيف الإشارة إلى الدعم الكبير الذي تقدمه مبادرات عديدة. وأود أن أذكر واحدة منها وهي اتحاد الملاحة الفلكية الدولي، وهذا الاتحاد ينظم سنوياً مؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية الذي يمثل إطاراً ملائماً للحوار بين المعنيين بهذا المجال، وذلك سواء كان على الصعيد الحكومي أو في مستوى القطاع الخاص.

ومؤتمر الاتحاد خلال هذا العام سيعقد في جمهورية كوريا، ويسرني إذ أرحب بلجنة تنظيم هذا المؤتمر، لجنة التنظيم المحلية التي تزورنا. والحقيقة أنني قد أنبهرت إلى حد كبير بإحكام تنظيم هذا المؤتمر والإعداد له.

في السنة المقبلة سيعقد هذا المؤتمر في الجمهورية التشيكية وسنة ٢٠١١ سيلتأم المؤتمر في جنوب أفريقيا، وذلك

كما أعرب عن تقديري لمناحي الموارد الطوعية التي زدوا بها برنامج "يو إن سبايدر" وقد جاءت من دول أعضاء عديدة، مما يمثل حافزاً لباقي الدول كي تقدم مساهمات عيناً ونقداً لتيسير تنفيذ هذا البرنامج، برنامج "يو إن سبايدر" وهو برنامج بصدد التحول إلى آلية جوهرية متينة وأداة فعالة في سبيل تنفيذ مبادرات المتعلقة بتدابير الكوارث على الصعيد الوطني والإقليمي.

والسنة الفيزيائية الشمسية الدولية قد تمت بنجاح، ويسرني إذ أن اللجنة العلمية والتقنية ستواصل إلى عناية خاصة إلى تأثيرات المناخ في الفضاء وفي الأرض وتأثيراته في النقل والاتصالات بين أمور أخرى، وهذا المجال بين مجالات أخرى، تتأكد فيه جدوى العمل في مجال التكنولوجيا والعلوم الفضائية لضمان التنمية المستدامة في المجال الفضائي الأرضي والفضائي. كذلك فإنه قد تم تقديم عرض أمام اللجنة الفرعية العلمية والتقنية هذا العام بدعوة من الجمعية العامة وذلك بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العشرية لإقامة نظام عالمي لنظم رصد الأرض GEOS.

أيها المندوبون الكرام إن الفريق العامل المعني بـ "وضع المعاهدات الخمس التابعة للأمم المتحدة الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقاتها" في إطار اللجنة الفرعية القانونية، قد واصل عمله تحت قيادة السيد كاسابوغلو من اليونان وهو متغيب عنا للأسف، ونيابة عن اللجنة فإني أعرب عن خالص شكرنا للسيد كاسابوغلو على إدارته لأعمال هذا الفريق العامل.

كذلك أود أن أشير أيضاً بارتياح إلى أن المعاهدة المتعلقة بالفضاء الخارجي قد أصبحت تضم مئة دولة عضو، الفريق العامل المعني بالشؤون المتصلة بـ "تعريف وتعيين حدود الفضاء الخارجي" تحت قيادة خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل، قد واصل عمله الهام بشأن فحص الأطر التنظيمية والممارسات في هذا المجال. وباسم اللجنة أيضاً أتقدم بشكري أيضاً للأستاذ فيلو على مساهماته القيمة في هذا المجال.

ومن المجالات الهامة في عمل اللجنة الفرعية القانونية ذاك المتعلق بكيفية تعزيز القدرات بنجاح في مجال قانون الفضاء، وعلى وجه الخصوص في الدول النامية. وقد اتفق على أن تطوير أنشطة البحث والتطوير والتعريف بنتائجها هي بالغة الأهمية في سبيل التحقيق لهذه الغايات. ويسرني أن أسجل أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبالتعاون الوثيق مع فريق من الخبراء التربويين والتعليميين في مجال قانون الفضاء، ومع مديري المراكز

هذه ليست سوى أمثلة على سبيل الذكر لا الحصر، عن الدعم الذي تقدمه هذه المنظمات المراقبة للجنة إلى هذه اللجنة.

أيها المندوبون والمراقبون الكرام، بصفتي رئيساً للجنة أرجو أن تواصل اللجنة تعزيز عملها المتمثل في وضع معايير دولية تنظم الأنشطة الفضائية وتعزيز التعاون الفضائي على الصعيد الإقليمي والدولي والوطني لمصلحة كافة الدول. ومنذ آخر دورة من دورات اللجنة، فإنني قد سحنت لي الفرصة كي أحظى بالمشاركة في الكثير من الأنشطة والتظاهرات الدولية والإقليمية في كافة أنحاء العالم تقريباً.

وسوى ذلك، سواء كان على الصعيد الحكومي أم على مستوى الهيئات والمؤسسات العلمية والقانونية والسياسية، ولقد كان من حظي أن زرت العديد من المنظمات والهيئات والوكالات العلمية والفضائية، وشاركت في الكثير من الحلقات العلمية والدراسية في عدد من الجامعات والمراكز الجامعية خلال السنة الماضية، وذلك بغية متابعة ما يجري خارج هذه اللجنة.

وبعد الإصغاء إلى الكثير من الآراء المتنوعة، فلم يبق لي أي شك في وجود التزام حازم كاف من جانب كافة الأطراف المعنية بغية توخي منهج جديد في معالجة قضايا الفضاء. ولكن كل هذه التجارب تجعلني أعرض عليكم اليوم ما اعتبره نوعاً من المخطط للمستقبل، وهي في الواقع خواطر شخصية، بها أختتم هذا البيان.

من الأمور الأولى البينة في اعتقادي، أن العالم مقبل على عهد الخدمات العالمية المشتركة في مجال الفضاء. والاقتصاد والأمن العالمان ما فتئا يعتمدان بقدر متزايد على الأنشطة الفضائية التي تدعم الكثير من الخدمات العامة. والترابط ما فتئ يتزايد ما بين التكنولوجيا الفضائية وباقي مجالات الحياة على الصعيد الدولي مما يقتضي في نظري منهجاً منسقاً واستراتيجياً في تناول الأنشطة الفضائية على الصعيد العالمي من جانب منظومة الأمم المتحدة جمعاء.

إن السياق الفضائي ما فتئ يتغير ويتغير بسعة بفعل العولمة وتدوير القطاع الفضائي وهناك عدد متزايد من الدول التي تقبل على تعزيز قدراتها في المجال الفضائي في أي منطقة في مناطق العالم، وهو أمر لا سبيل إلى إنكاره. وبالتالي، وحتى يتسنى التزود بهذه القدرات الجديدة من قبل الكيانات الحكومية وغير الحكومية التي توسع استخدامها للأنشطة الفضائية، فإنه

يندرج ضمن ... يرتبط بمبادرة جنوب أفريقيا لعقد مؤتمر أقليمي أو ملتقى أقليمي للفضاء على هامش ذلك المؤتمر.

كذلك أود أن أعرب عن تقديري العميق للاتحاد الدولي على إعطائي الفرصة كي أخطاب مجلسه التنفيذي خلال اجتماعه الذي عقده في وقت سابق من هذا العام، وقد كان في ذلك فرصة سانحة لتعزيز التعاون الوثيق أصلاً بيننا وبينهم.

نيابة للجنة أود أن أعرب عن خالص شكري أيضاً للاتحاد على تنظيمه بنجاح خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في هذا العام، ملتقى بشأن موضوع وظيفة سواتل رصد الأرض في سبيل تعزيز فهم مشاكل التغير المناخي والمساعدة على مواجهتها. والمعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء أشكرهما أيضاً على تنظيمهما الناجح لندوة خلال الدورة للجنة الفرعية القانونية خلال هذا العام بشأن موضوع الذكرى الثالثة لاتفاق القمر، الواقع والآفاق. وكذلك مشاركة الشباب من خلال المجلس التنفيذي لجيل الفضاء، وقد قدم مساهمات قيمة في أعمالنا، وهو أمر يذكر فيشكر.

كما أنني سجلت مع بالغ التقدير أن مؤسسة العالم الآمن قد تولت رعاية عدد من الأنشطة الهامة التي تضم مجموعة كبيرة من المسائل التي تخص الفضاء وعمل الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية، مما يجدر ذكره لا سيما فيما يخص مشاركة الأكاديمية في أعمال السنة الفلكية الدولية سنة ٢٠٠٩.

ومنذ آخر دورة من دوراتنا فقد سجلنا الكثير من منجزات الأنشطة الفضائية من قبل الدول الأعضاء في هذه اللجنة، واعتباراً لكون كافة الوفود قد حصلت على قرص مضغوط CD ROM يتضمن نشرة عنوانها "المعالم البارزة للفضاء سنة ٢٠٠٨"، وقد تم توزيعه خلال الدورتين اللجنتين الفرعيتين في السابق، فإنني لن أخوض بتفاصيل هذه المنجزات لا سيما وأن عددها ضخم.

مع ذلك أود أن أعرب عن عميق شكري وتقديري للجنة بحوث الفضاء كوسبار والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية والمعهد الدولي لقانون الفضاء على إعداد هذه النشرة، القرص المضغوط والذي يمثل مرجعاً يعتد به فيما يخص الأنشطة الفضائية في شتى أوجهها.

لبلوغ هذه الغاية بالاستناد إلى ما قد حققناه سلفاً. لذلك فإنني قد أعددت لحضراتكم وثيقة قاعة مؤتمرات CRP تتضمن مجموعة من المقترحات تحت عنوان "مبادرة من الرئيس بشأن التصور لكيفية صوغ سياسية فضائية لمنظومة الأمم المتحدة"، وهذه الوثيقة التي ستوزع على حضراتكم خلال هذا الأسبوع، أرجو أن تكون مرجعاً مفهوماً وإسهاماً استراتيجياً وثمرتة جهودنا المشتركة لما من شأنه أن يكون تصوراً لمستقبل الأمم المتحدة في هذا المجال، في اعتقادي أن هذه المساهمة هي طريقة من طرق الاستجابة لمقتضيات المستقبل.

ختاماً، أود القول أنه منذ أربعين عاماً، سنة ١٩٦٩ قطع ممثلوا البشرية الخطى الأولى على سطح القمر وقد رسم آنذاك أهدافنا المشتركة في جعل التقدم العلمي والتقني في متناول كافة البشر وهذا في نظري يمثل مسؤولية أساسية تقع على عاتق الأمم المتحدة مباشرة باعتبارها الهيئة الوحيدة الممثلة للبشرية مجتمعة. هذا التحدي وهذه المسؤولية ينبغي أن نمضي قدماً في الإضطلاع بهما بما يكفي من العزم والسخاء. شكراً جزيلاً.

البند الرابع - التبادل العام للآراء

بعد هذا أقترح على حضراتكم أن ننتقل إلى البند الرابع من جدول الأعمال وهو "التبادل العام للآراء"، وأول المتحدثين في القائمة، قائمة الذين طلبوا الكلمة بشأن هذا البند هم تبعاً ممثلوا... جمهورية الصين الشعبية، وإنه ليشرفني أن أرحب بالسيد ليوي يانغ وهو ملاح فضائي يزورنا اليوم، [تصفيق يدوي في القاعة]، الكلمة لممثل الصين الشعبية.

السيد ل. يانغ (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): سيداتي سادتي، سيدي الرئيس، إنه ليشرفني ويشرفني أن أشارك في أعمال الدورة الثانية والخمسين من أعمال لجنة شؤون الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

واسمح لي يا سيدي الرئيس أن أعرب عن تحيتي لك ولكافة المندوبين الحاضرين متمنياً لهذه الدورة النجاح.

في العقود الماضية، شهدت صناعة الفضاء الخارجي ولا سيما الأهداف المأهولة نمواً سريعاً بطفرات باهرة ومنجزات جبارة ولم يمثل هذه الصناعة أي صناعة أخرى فيما حققته من إبداع وابتكار في سياق تطوير التكنولوجيا [وتهددها؟]. ومع ذلك فإن الطريق أمامنا لا تزال طويلة واستكشاف البشرية للفضاء الخارجي

يتعين علينا في نظري أن نشرع في صوغ نهج شمولي يحيط بكافة الفعاليات دون أن يغفل البتة الضرورات الحرجة والاحتياجات للسكان والمجتمعات، ولا سيما مجتمعات الدول الأقل حظوة وسكانها. وباعتبار وجود إطار استثنائي في الأمم المتحدة للحوار والتعاون بين الدول والمنظمات الدولية، سواء أكانت منها تلك الدولية الحكومية أو غير الحكومية، فإن لجنتنا بلجنتيها الفرعيتين تضطلع بدور وبمسؤولية جسيمتين في تعزيز هذا العمل والممثل الذي يقتضي منها تعزيز قدراتها بصفتها الهيئة الحكومية الدولية الأهم المعنية بالقطاع الفضائي. وفي نظري أنه إذا ما أردنا أن نتأقلم مع التحديات المستجدة والمقبلة المطروحة على المجتمع الدولي، فإن منظومة الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء فيها، ينبغي لها أن تهتدي إلى حلول مشتركة للمشاكل العالمية القائمة والمقبلة. ومن الأساسي للأمم المتحدة أن تضطلع بدور واضح الاستراتيجي فيما يخص التنفيذ أو تلبية متطلبات المجموعة الدولية الأمد الطويل، فيما يخص الاستخدام المستدام للفضاء الخارجي، لذلك فإن الوقت قد حان كي نحدد معاً أهدافاً واضحة بغية تضافر أعمالنا المشتركة بين منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، لا سيما فيما يخص دور الصكوك الفضائية في برامج التنمية العالمية.

وفي سعينا إلى تحسين الموقع أو منزلة المسألة الفضائية في منظومة الأمم المتحدة وإعطاء هذا الموضوع المكانة الحرة به في شواغل قيادة الأمم المتحدة، هذه المسألة مسألة بالغة الأهمية باعتقادي، فإننا بحاجة إلى سياسة تحدد غاياتها وأولوياتها العامة في الأمم المتحدة عموماً، ولا بد من ذلك بغية النهوض بالتنمية الأنشطة الفضائية لمصلحة البشرية جمعاء.

هذا النهج هو نهج شمولي كما قلت، من شأنه أن يعطي اتجاه عاماً لمجموعة كبيرة من أصحاب الشأن المعنيين بالقطاع الفضائي، ومن شأنه أن ينهض بتنسيق أفضل وحكومة سديدة للأنشطة الفضائية. وبالتالي، فإنه لا بد من تنسيق أفضل بين مختلف الفعاليات المشاركة في منظومة الأمم المتحدة والمعنية بالمجال الفضائي. وهناك حاجة إلى تصور محكم التنسيق لهذه المسألة.

في اعتقادي أن منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها لا يمكنها اليوم أن تسمح لنفسها بالتقاعس عن الاستجابة إلى التحديات المطروحة من قبل القطاع الفضائي الذي يشهد نمواً سريعاً في القرن الحادي والعشرين. وفي هذه الذكرى العاشرة ليونيسبيس ٣، يتعين علينا أن نصوغ استراتيجيات للمستقبل

وتعاوناً أفضل مع كافة البلدان لصالح البشرية ولصالح السلم على هذه الأرض. وشكراً سيادة الرئيس.

[تصفيق يدوي في القاعة، وبعدها تم عرض شريط فيديو دام لمدة تتراوح الست دقائق تبعه تصفيق من الوفود].

الرئيس: باسم اللجنة أود أن أتوجه بالشكر إلى وفد الصين على هذا العرض الخاص بهذه الرحلة ورائد الفضاء الذي هو حاضر معنا اليوم ونرحب به. [تصفيق في القاعة].

أود القول كذلك أن السيد ليوي كان أول رائد فضاء صيني في سينسو ٥ والسيد [كينوي أي كيمبينت؟] كان عضواً في البعثة أو الرحلة سينسيو ٧.

الكلمة الآن للمتحدث التالي، سعادة السفير كوميزو من اليابان، فليتنفضل.

السيد ي. كوميزو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السادة الأعضاء الموقرون، اسمي يانادي وأنا مسؤول عن شؤون الفضاء في وزارة الخارجية بطوكيو. وباسم وفد اليابان يسرني وبتواضع كبير بعد رائد الفضاء الصيني، يسرني إذاً أن أتوجه إلى هذه الدورة الثانية والخمسين للكوبوس بهذا البيان.

اليابان تود أن تعبر عن شكرها الفعلي واحترامها الكامل لجهود سعادة الرئيس سعادة السفير أريفالو ونائب الرئيس الدكتور سوبييت ونائب الرئيس الثاني السيد سانتوس، وكذلك مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة عثمان وكافة العاملين معها.

السيد الرئيس، قبل أن أبدأ بهذا العرض، أود أن أحيي فيك المبادرة التي تقدمت بها بالنسبة لنهج متكامل للأمم المتحدة في مجال الفضاء الخارجي، ونحن نوافق تماماً على هذا المبدأ الأساسي. ويسعدنا أن نعمل معك على هذه السياسة للأمم المتحدة.

اليوم هناك عدد متزايد من الدول، وكذلك القطاع الخاص، كلها تدخل في أنشطة فضائية أصبحت متنوعة بشكل كبير. وفي الوقت ذاته فإن التطبيقات الفضائية قد أصبحت حيوية، ليس فقط من حيث الازدهار الاقتصادي والاجتماعي،

والعالم المجهول قد أثبت أن الآفاق واعدة كثيراً وأنشطة الفضاء ما فتأت لها تأثير متعاظم على الحضارة البشرية.

وفي تاريخ التطور البشري فإن الصين قد أسهمت من قبل في حضارة عظيمة، والصين الجديدة بالاعتماد على قوتها، قد دخلت في رحلة جديدة من أجل تطوير الفضاء. وفي ١٩٩٢ أطلقت الصين مشروعاً لرحلة فضائية مأهولة وذلك بتحديد الأهداف بشكل واضح، وكذلك فقد اتخذت خطوات تدريجياً. وهذا المشروع قد عرف عمليات إطلاق ناجحة بدءاً بسينسو ١ وحتى سينسو ٤. وقمنا بالتالي بعد ذلك باختبارات وأطلقنا سينسو ٥ بأول رحلة مأهولة. وكذلك سينسو ٦ برائدي فضاء على متنها. وبعد عام أطلقنا سينسو ٧ بنجاح كذلك، وقام رائد فضاء بالخروج من المركبة.

وإن السلم هو الهدف المشترك النبيل للإنسانية، وبالتالي فنحن في نشاطنا هذا نحاول أن نستفيد من الفضاء الخارجي لفائدة كافة الأمم ولفائدة البشرية.

وكخطوة تالية، فإن الصين سوف تبدأ ببناء محطات فضائية وتقوم كذلك بالهبوط على سطح القمر واستكشاف المريخ بالإضافة إلى تطوير صناعة الفضاء حسب الاحتياجات الوطنية والأوضاع الواقعية. وكل هذا النشاط كما قلت، يستهدف السلم ويستهدف فائدة البشرية.

وإننا نعترف بالكامل بأهمية التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء. وفي حين كنت أنا شخصياً على متن سينسو ٥ حيث أنني كنت رائد فضاء، فلقد وضعت علم الأمم المتحدة وقمت بتقديم بيان عن الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لفائدة كافة الأمم ولفائدة البشرية جمعاء.

ومنذ أول زيارة للأمم المتحدة من جانب وفد الرحلة الفضائية المأهولة الصينية في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤، على أساس دعوة من الأمم المتحدة، منذ ذلك الحين ونحن نبقي على علاقات صداقة وثيقة مع الأمم المتحدة، وقمنا بتبادل واسع النطاق وتعلمنا الكثير من رواد الفضاء من وكالات فضائية من دول أخرى. وتعاوننا معهم تطور بشكل فعال، ونؤمن بأن التعاون فيما يتعلق بالفضاء الخارجي يجب أن يستند إلى مبادئ أساسية لإعلان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية الصادر عن الجمعية العامة في عام ١٩٩٦، وذلك لفائدة البشرية جمعاء. وأملنا الحق هو أن نتوصل إلى صداقة دائمة وأكثر عمقاً

بالنسبة لتغير المناخ، لقد أسهمنا في استكشاف وتبين خيارات سياساتية عبر الساتل الياباني إيبوكي بالنسبة لتدابير خاصة بالغازات الدفيئة على المستوى العالمي. وإيبوكي سوف يبدأ في عملية الرصد المخطط لها في آب/أغسطس من هذا العام.

ثانياً، النهوض بالأبحاث التطويرية. اليابان سوف تسهم في حل المشاكل البيئية ومشاكل الطاقة عبر جهود البحوث التطويرية الدقيقة والمتقدمة وسوف تنهض كذلك بعلوم الفضاء. وإن بعثة استكشاف القمر كاغويا سوف تستكمل في الأسبوع القادم، وهذه البعثة قد جمعت كم هائل من البيانات وسوف تحقق نتائج ملموسة من أجل النهوض بدراسات حول نشأة القمر وتطوره. بالإضافة ففي عطلة نهاية الأسبوع القادم، أحد عناصر كيبو ومكونات كيبو سوف يتم إطلاقها بمكوك فضاء للولايات المتحدة، وكذلك سوف نقوم بتجميع محطة الفضاء باستخدام أذرة آلية من جانب رواد فضاء يابانيين.

ثالثاً، البيئة. جاكسا قد تطورت معايير لتخفيف الحطام الفضائي خاصة بها ولعبت دوراً هاماً في لجنة التنسيق ما بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وسوف تنهض كذلك اليابان بأنشطة رصد الأجسام المدارية من أجل تحديد هذا الحطام، وسوف تقوم بالتنسيق من خلال التعاون الدولي من أجل إزالة هذا الحطام وسوف تشارك كذلك، وبفعالية، في كل الأطر الدولية ذات الصلة من أجل التحكم في الحطام الفضائي.

في إطار النقاط الثلاثة الرئيسية التي أشرت إليها آنفاً فسوف نواصل النهوض باستكشاف الفضاء واستخدام الفضاء لفائدة المجتمع الدولي ووفقاً لمعاهدات الفضاء ووفقاً كذلك للمبادئ المكرسة في دستور اليابان. وسوف أعطيكم عرضاً مفصلاً عن هذه الخطة صباح الغد.

السيد الرئيس، اليابان قد أسهمت إسهاماً أساسياً في الكوبوس عبر التعاون الدولي في مجالات عدة. اليوم أود أن أشير إلى أربعة أمثلة.

أولاً، وكما ذكرت، في كانون الأول/ديسمبر الماضي نجحت اليابان في تنظيم الدورة الخامسة عشرة للملتقى وكلات الفضاء لآسيا والمحيط الهادي آبرسات ١٥ في هانوي في فيتنام بعنوان الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. هذا الملتقى الخامس عشر قد حضره مئتا مشارك وأقاموا معاً حواراً حياً يخص أساساً التعاون الدولي وكيفية تعزيز هذا التعاون. ونود أن نعبر هنا عن تقديرنا لرئيس الكوبوس سعادة السفير أريفالو على حضوره

ولكن كذلك من حيث حل المشاكل العالمية كتغير المناخ والكوارث الطبيعية.

نواجه اليوم كذلك مشاكل جديدة تأتيها من الفضاء، ومنها الحطام الفضائي. وفي هذا الشأن فإن اليابان تقدر كل التقدير دور الكوبوس كمحفل فريد من نوعه يجمع كل أمم العالم لتبادل التجارب والخبرات ولإيجاد الحلول الخاصة بمختلف القضايا الفضائية.

واليابان قد تقدمت بإسهامات متواضعة للكوبوس عبر مشاركتها الفعالة في مناقشة مختلف بنود جدول الأعمال، كتتنفيذ توصيات يونيسبيس ٣، وكذلك من خلال النهوض بسلسلة من الجهود الدولية التعاونية.

اليوم أود أن أشرح لكم أولاً الخطة الأساسية لسياسة الفضاء وكذلك الأساس السياسي والقانوني المحلي لليابان في هذا المجال. وبعد ذلك سأعطيكم أمثلة على التعاون الدولي لليابان وإسهام اليابان في نشاط الكوبوس.

السيد الرئيس، وفقاً لقانون الفضاء الذي سن في العام الماضي، فإن الخطة الأساسية لسياسة الفضاء اعتمدت في الأمس في الثاني من حزيران/يونيه وهي نقطة تحول حقيقية في تاريخ أنشطة الفضاء اليابانية. هذه الخطة الخمسية وضعت التصور لعشرة أعوام. وتستهدف أساساً تحويل الأولوية السياسية من البحث إلى الاستخدام والاستعمال. وهذه الخطة تستهدف كذلك التوصل إلى تحقيق حياة مزدهرة وآمنة للشعوب والإسهام مع المجتمع الدولي في حل القضايا العالمية.

أود أن أتناول نقاط ثلاثة ضمن ستة نقاط أساسية في الخطة، وهي النقاط التي توضح إسهام اليابان في أنشطة الكوبوس وأنشطة دولية أخرى.

أولاً، ما نسميه بدبلوماسية الفضاء. اليابان سوف تقوم بتكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل وضع قواعد مناسبة في مجال أنشطة الفضاء ومن أجل تعزيز التنمية البشرية كي يتمكن شعب اليابان من أن يلعب دوراً هاماً في المحافل الدولية المعنية بالفضاء. بالإضافة إلى ذلك فسوف نطبق تكنولوجيا الفضاء كأداة لحماية الإنسان من أخطار الكوارث الطبيعية وتغير المناخ وكوارث أخرى.

وأختتم هذا البيان بقولي أننا على استعداد تاماً سيادة الرئيس للعمل معكم فيما يسمى بسياسة الأمم المتحدة للفضاء، وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليابان الموقر، وأود أن أعتذر لك لأنني أخطأت في اسمك، شكراً لك على تفهمك وشكراً لك على بيانك الذي أوضح مختلف المبادرات التي قامت بها اليابان، وخاصة في إطار برامج إقليمية للتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وهذا مثال حي على الجهود الإقليمية في مجال الفضاء. شكراً لك مرة أخرى.

والآن أعطي الكلمة لصديقي سعادة سفير بوليفيا الذي سيدلي ببيان باسم مجموعة الغرولوك، أمريكا اللاتينية والكاريبية.

السيد هـ. بازوبيري (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة السفير، شكراً يا صديقي العزيز. السيد الرئيس، باسم مجموعة الغرولوك، دول أمريكا اللاتينية والكاريبية، أود أن أتقدم إليك بالشكر على العمل الذي قمت به ممثلاً لبلدان الغرولوك ومترأساً لجنة الكوبوس.

أود أن أضيف كذلك أننا على ثقة تامة بأنه بفضل كفاءتك وبصيرتك، نحن على ثقة إذاً من أن أعمالنا سوف تكفل بالنجاح.

السيد الرئيس، مجموعة الغرولوك تنشد تعزيز السلام والأمن الدوليين وتنشد كذلك تعزيز التعاون الدولي، ولذا فنحن نكرر هنا أننا نحترم وبشكل صارم المبادئ القانونية التي يستند إليها استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية ونود أن نشدد على المبادئ التالية.

أولاً، الوصول إلى الفضاء الخارجي. هذا المبدأ يعني أنه يجب أن نضع الدول على قدم المساواة أي كان مستوى التنمية الاقتصادية أو التقنية والعلمية في تلك الدول. علينا أن نعزز إذاً من هذا الطابع العالمي لاستخدام الفضاء الخارجي واستكشاف الفضاء الخارجي والوصول إليه بشكل عادل ورشيد.

مبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي القمر والأجرام السماوية الأخرى. هذا المبدأ مبدأ واضح لا يمكن لأي دولة أن تمتلك هذا الفضاء أو تدعي سيادتها عليه.

آبرسات ١٥. في تلك الدورة أطلقنا مبادرتين جديدتين أولى هذه المبادرات تسمى "سافيه" حول تطبيقات الفضاء والبيئة ورصد تغير المناخ عبر سواتل رصد الأرض. والمبادرة الثانية هي ستار وهو مشروع للسواتل من أجل تطوير سواتل صغيرة بشكل مشترك. وأملنا هو أن آبرسات سوف يصبح النموذج الحي بالنسبة للتعاون على المستوى الإقليمي خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي. وفي بداية العام القادم الدورة السادسة عشرة سوف تعقد في تايلند، ونحن نرحب بمشاركة الوفود والأعضاء من كل البلدان وخاصة من خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي.

ثانياً، سينتقل آسيا، وهو مشروع دولي مشترك أطلقتها اليابان وعملت كأمانة له وذلك من أجل تدبير الكوارث وتوفير الدعم من أجل الإنقاذ في حالات الكوارث الكبرى في منطقة آسيا. وسوف نبدأ الآن في ستيب اثنين. ستيب اثنين تتضمن زيادة في عدد السواتل التي توفر بيانات ضرورية في هذا المجال، وكذلك بث الخبرات والتجارب والمعلومات الخاصة بهذه الكوارث الطبيعية عبر الساتل كيزونا الياباني.

ثالثاً، قمنا كذلك بتعزيز التعاون الدولي باستخدام "دايتشي"، وهو ساتل متقدم لرصد الأرض. الجاكسا كانت كذلك عضواً في الميثاق الدولي للفضاء حول الكوارث الكبرى منذ عام ٢٠٠٥، وأسهمت من خلال توفير البيانات عبر هذا الساتل، دايتشي. بالإضافة إلى ذلك، بدأت الجاكسا في تعاون مع اليونيسكو بغرض رصد مواقع التراث العالمي باستخدام الساتل دايتشي، وجاكسا سوف تحصل على بيانات صورية بالنسبة لعشرة مواقع لهذا التراث العالمي وسوف توفر هذه البيانات لليونيسكو.

رابعاً، عبر "الأودي إيه" وهي المساعدة الرسمية للتنمية، وفرت اليابان للبلدان النامية معدات فلكية وكذلك تلسكوبات، وبالتعاون مع الوكالات التعليمية والترابوية ووكالات الفضاء في مختلف البلدان النامية، سوف تواصل اليابان العمل من أجل النهوض بتعليم الفضاء ومن أجل دعم النمو المستدام في تلك البلدان.

واليابان سوف تعزز من جهودها كذلك من أجل تعزيز التعاون الدولي بشكل متزايد وذلك مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومع لجنة الكوبوس من أجل الاستفادة من أنشطة الفضاء ومن منافع هذا الفضاء بشكل متساوي من جانب البشرية.

الحطام، وعليها أن تلتزم بهذا المبدأ وفقاً لأحكام القرار ٢١٧/٦٢ للجمعية العامة. وهذه مسؤولية من المسؤوليات الأساسية للأمم المتحدة، ألا وهي أن تشجع التنمية والتعاون الدولي في مجال الفضاء. وترى الغرولاك أنه من الأساسي لهذه اللجنة أن تعمل لزيادة التفاعل الحالي بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وبين اللجنة الفرعية القانونية، فالهدف هو النهوض بقواعد ومبادئ وبروتوكولات تتصل بالمسائل المشتركة بين هاتين الهيئتين الدوليتين.

فضلاً عن ذلك كل هذا له تأثير ملموس على الحياة على الأرض، بالذات استخدام مصادر القدرة النووية والحطام الفضائي وكذلك المدار الثابت بالنسبة للأرض ومسائل أخرى كثيرة.

سيدي الرئيس، فيما يخص استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، فإن الغرولاك تود أن تكرر موقفها، بمعنى هذا مورد طبيعي ومورد محدد ومحدود ومورد قد يستنفذ بسرعة وبالتالي نرى أن هذا المورد ينبغي أن يستخدم بطريقة رشيدة وينبغي أن تستغله جميع الدول. ينبغي أن تتاح الفرصة للدول أن تنفذ إلى هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض، وفي ظروف المساواة وينبغي الأخذ في الاعتبار مصالح الدول النامية والمواقع الجغرافية للدول المختلفة وذلك تماشياً مع المبادئ التي حددتها منظمة الاتصالات الدولية والأحكام الأخرى للأمم المتحدة، كل ذلك لضمان الطبيعة السلمية لهذا المدار، وبالتالي ينبغي أن ننظر باستمرار في هذا الموضوع في لجنتنا، وهذا ينبغي أن يندرج بشكل دائم في جدول أعمال اللجنة الفرعية. يمكن مثلاً أن نكون فريقاً عاملاً أو فريقاً حكومياً دولياً، لو اقتضت الضرورة ذلك.

بالنسبة للقواعد التي حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن أجل تشجيع الاتساق داخل المنظومة، ترحو الغرولاك أن تبدأ المداولات بشأن تنقيح القواعد والإجراءات التي تنظم إمكانية الوصول أو تنظم وجود ومشاركة المنظمات المختلفة في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. من الضروري كذلك أن نحصل من المنظمات غير الحكومية، التي تتمتع بالوقت الحالي بمركز المراقب، أن نحصل منها إذاً على معلومات بشأن التقدم الذي أحرزته فيما يخص احترام القواعد التي حددتها الل،جنة كل ذلك قد اعتمد في الدورة السابقة للجنة.

في الختام، إن الغرولاك يعترف بأهمية التعاون الإقليمي في تطوير الأنشطة الفضائية، ومن هذا المنطلق فنود أن نبرز أهمية آلية المؤتمر الفضائي للأمريكتين، وبالأخص نود أن

ونود كذلك كمبدأ ثالث، أن نشدد على مبدأ عدم تسليح الفضاء الخارجي، الفضاء الخارجي الذي يجب أن يستخدم لرفاه الإنسان ولإحلال السلام بين الشعوب.

نود كذلك أن نركز على مبدأ التعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، وكما أشير إلى ذلك في الجلسة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

السيد الرئيس، بالنسبة لأنشطة هذه اللجنة مجموعة الغرولاك تعبر عن ارتياحها للتقدم المحرز. ونود أن نقول أننا نود أن نتابع ونواصل هذا الحوار البناء بالنسبة لكافة بنود جدول الاعمال، بالإضافة إلى مسائل جديدة سوف تسمح لنا بالتعميق الفكري في نشاطنا والنهوض باستخدام السلمي للفضاء الخارجي وتوفير التكنولوجيا الفضائية لخدمة الشعوب.

بالنسبة لاستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، مجموعة الغرولاك تحترم المعايير الدولية كامل الاحترام، ولذا فإننا نعتبر أن أنشطة التنظيم الخاصة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء، هذه الأنشطة هي مسؤولية الدول أساساً أياً كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والتقني لهذه الدول. نكرر كذلك أن هناك مسؤولية دولية للدول عندما تقوم بأنشطة وطنية تفترض استخدام مصادر للقدرة النووية في الفضاء الخارجي، حتى وإن كانت هذه الأنشطة من جانب منظمات حكومية أو غير حكومية. علينا أن نشدد هنا أن هذه الأنشطة من شأنها أن تأتي بالفائدة للشعوب، وأن لا توقع عليها عقوبة.

الآن بالنسبة للحطام الفضائي، مجموعة الغرولاك تعرب عن ارتياحها لاعتماد الجمعية العامة المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي. غير ذلك نعتبر أنه من الضروري أن نواصل مناقشة هذا الأمر، علينا أن ننتبه كل الانتباه لهذا الحطام الذي يأتي من استخدام منصات ومصادر القدرة النووية في الفضاء. وعلينا أن نركز كذلك على مسألة ارتطام الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي، ولا يجب أن نهمل كذلك الأجسام الموجودة في الوقت الراهن في الفضاء الخارجي. وعلينا أن نعزز من الجوانب الفنية والتكنولوجية من أجل تخفيف هذا الحطام. ونشجع الدول على تطبيق هذه الخطوط والمبادئ التوجيهية ونحن نلتزم بتوفير كل المعلومات اللازمة للجنة فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالحد وتخفيف الحطام الفضائي، بالإضافة إلى أننا نود القول أن الدول المسؤولة إلى حد بعيد عن الوضع الراهن عليها أن تعمل جاهدة من أجل تخفيف هذا

سوف تسهم في تحقيق التقدم في مجال التعاون الدولي في هذا الميدان أثناء هذه الدورة، وأثبت ذلك أيضاً في الدورة السابقة.

إن وفدي يسعدني أن يقدم لك ولباقي أعضاء المكتب كل عبارات التأييد من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. ونود أن نعبر عن عرفاننا العميق لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، السيدة مازلان عثمان وفريقها لتفانيهم في إدارة المكتب وللأعمال التحضيرية التي سبقت هذه الدورة.

لقد ساعدت هذه الدورة أن تشيع روح التعاون الفريدة من نوعها التي سادت مداوات مؤسسات فيينا للأمم المتحدة وتجاوزت العقبات الأيديولوجية والثقافية، إن فيينا مقر العديد من المؤسسات التي لها صلة بالفضاء تعد تجسيدا لهذا الروح وهذا التفاؤل. ومنذ ١٩٧٩ فإن فيينا مقر من مقرات الأمم المتحدة وبالتالي يعتز مركز فيينا الدولي بالاحتفال بذكرى تكوينه الثلاثين في هذه السنة.

من هذا المنطلق، فإن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيو/سبتمبر ٣، والذي انعقد في ١٩٩٩ في فيينا، قدم مبادرات جديدة هامة لعملائنا في اللجنة ووسع نطاق عمل اللجنة وساعد على توفير منافع تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لعدد متزايد من الدول، وبالأخص البلدان النامية. وبمناسبة الذكرى العاشرة لذلك المؤتمر في هذه السنة، نتطلع إلى مناقشة التقدم المحرز بهذه الدورة.

ترحب النمسا بأن الأهداف الأساسية للمؤتمر قد تحققت إلى حد كبير، وقد كانت ضمن مسائل عديدة النهوض بأساليب استخدام الحلول الفضائية لحل مشاكل هامة إقليمية وعالمية وتعزيز قدرات الدول الأعضاء على استخدام النتائج البحثية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ونلاحظ بارتياح أن تنفيذ التوصيات قد أثمرت ثماراً حقيقياً مثل إنشاء منصة الأمم المتحدة للمعلومات المستندة إلى الفضاء لإدارة الكوارث والتصدي للطوارئ "يو إن سبايدر" وكذلك لجنة الأمم المتحدة بشأن نظام سواتل الملاحة العالمي. كإسهام خاص من النمسا في الذكرى العاشرة ليونيسيبيس ٣ فقد نظمنا معرضاً لخبرات فضائية نمساوية وبالذات مشاريع نمساوية تتصل بيو إن سبايدر، تستطيعون رؤية هذا المعرض في الكواليس وأمام قاعة المؤتمرات رقم ٢. والشكر هنا موصول لوكالة الفضاء النمساوية ووزارة النقل النمساوية ورابطة الصناعات الفضائية

نشكر الإكوادور وهي الدولة المسؤولة عن الأمانة المؤقتة لذلك المؤتمر الخامس في تموز/يوليه ٢٠٠٦، ونشكر الإكوادور لكل الأنشطة التي تمت حسب الولاية التي تقرر في ذلك المؤتمر الخامس.

وتود الغرولاك أن تتحدث عن ورشة عمل سوف تنعقد عن قريب بشأن تطبيق التكنولوجيات الفضائية في المنطقة الجبلية للأنديز، هذا المؤتمر سوف ينعقد في ليما في بيرو من ١٤ - ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وسوف ينعقد ذلك المنتدى بفضل مساعدة مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء وبرنامج البيئة للأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية.

وفي الختام، أكرر باسم الغرولاك استعدادنا وتعاوننا حتى نسهم في إجراء مناقشة مثمرة أثناء مداوات هذه اللجنة، وأرجو أن تكمل هذه المداوات بالنجاح. وشخصياً أود مرة أخرى أن أشكر لكل مساهماتك في خدمة أمريكا اللاتينية والكاريبي وبوليفيا.

الرئيس: شكراً سعادة السفير، وأود بدوري أن أشكره للكلمات الرقيقة التي وجهها إلي. إذاً شكراً لهذا البيان لقد تطرقت إلى عدد من الأنشطة التي تجري في أمريكا اللاتينية وهي أنشطة بالغة الأهمية، وهناك أحداث أخرى دارت في الإقليم. وفي حالة كولومبيا مثلاً، انعقدت ندوة بشأن الفضاء، وكانت المرة الأولى التي تنعقد فيها ندوة في بوغوتا تشابه ندوة الإكوادور هذه الندوة تمت في بوغوتا منذ سنتين وتناولت موضوع قانون الفضاء والمشاكل القانونية. وقد اشترك عدد من الممثلين الأوروبيين في تلك المناسبة، هناك مؤتمر آخر انعقد في باراكيا اشترك فيه ٢٠ ألف طفلاً، وفي هذا الاجتماع قمنا بعمليات تثقيفية لمساعدة الأطفال لمعرفة المقصود من الفضاء.

هناك بالطبع تطورات أخرى دارت في إقليمينا وسوف نعود إليها في وقت لاحق. إذاً لك الشكر.

ويسعدني أن أعطي الكلمة لسعادة السفير بوك من النمسا، تفضل سيدي.

السيد هـ. بوك (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، أولاً أود أن أعبر عن ارتياح الوفد النمساوي إذ نراك تترأس مداواتنا هنا في هذه الدورة للجنة الكوبوس، ونثق أن معرفتك العميقة وخبرتك الوفيرة

السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير في هذه السنة. ونشكر مدير المكتب ومنسق برنامج "يو إن سبايدر" لجهودهما الدؤوبة في تنفيذ البرنامج وفقاً لبرنامج طموح لعام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩ كما اعتمدت الجمعية العامة.

خطة عمل جديدة قدم لـ ٢٠١٠ - ٢٠١١ ونؤيده كل التأييد. تشجع الدول أيضاً جميع الدول الأعضاء التي لم تقطع أي التزام حتى الآن أن تبحث عن طرق لدعم "يو إن سبايدر"، خطة العمل ٢٠١٠ - ٢٠١١ بالفعل طموحة، والبرنامج سوف يحتاج إلى دعم من خارج الميزانية للوفاء بالوعود. إن كوارث مثل كوارث ميانمار والصين في السنة الماضية أثبتت مدى التخريب الذي تحيكة الكوارث الطبيعية. "يو إن سبايدر" عليه أن يضمن أن الحصول على معلومات فضائية متاحة أثناء دورة الكوارث، ويمكن لـ "يو إن سبايدر" أن يقوم بهذه المهمة لو توفرت الموارد اللازمة.

سيدي الرئيس، جانب آخر لإسهام النمسا في مجال تطبيقات الفضاء للتنمية المستدامة هو المنتديات المتواصلة في غراتس وهي منصة قيمة لتبادل الآراء بين الدول النامية والدول المتقدمة. إن المكتب وحكومة النمسا وولاية ستيريا ومدينة غراتس ووكالة الفضاء الأوروبية ينظمون جماعة بحوث [؟يتعذر سماعها؟] ٢٠٠٩ - ٢٠١١ سلسلة أخرى من الندوات المتعاقبة للنهوض باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. السلسلة الأولى من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ ركزت على المياه، والسلسلة الثانية للمنتديات من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ تناولت موضوع الغلاف الجوي الأرضي، وسلسلة حالية ترمي إلى توفير أدوات التطبيقات الفضائية من أجل التنمية المستدامة لبناء القدرات المؤسسية في مجال التكنولوجيا الفضائية الأساسية. المنتدى الحالي المرتقب في غراتس من ٨ - ١١ أيلول/سبتمبر من هذه السنة سوف يركز على تكنولوجيا السواتل الصغيرة لخدمة التنمية المستدامة، وهو تصميم لبعثة لساتل صغير. إن العروض تشمل دراسات الحالة للتطبيقات الناجحة لتكنولوجيا السواتل الصغيرة وتوفير الحلول الفعالة من حيث التكاليف وتوفير المعلومات بشأن المشاريع والبرامج التي تتصل بالتنمية المستدامة.

إن المنتدى سوف يوفر عروضا أيضاً بشأن تطبيقات السواتل الصغيرة لبناء القدرات، وكذلك برنامج في سياق التخطيط والتنفيذ وفرص إطلاق السواتل الصغيرة. وسوف تتاح فرصة للمشاركين لصيانة المختبر للجامعة التكنولوجية في غراتس حيث هناك الساتل الصغري الأول النمساوي توكسيد واحد. إن الهدف

النمساوية، المعرض يظل مفتوحاً حتى الجمعة، ٥ من الشهر الجاري.

إن الأمين العام في تقريره بشأن تنفيذ الاستراتيجية الدولية لتخفيف وطأة الكوارث، أشار أن تأثير تغير المناخ على المجتمعات في العالم سوف يتزايد، للأسف لم ننجح بعد في تعزيز صمود الدول والمجتمعات أمام الكوارث. حسبما اتفقنا في إطار هيوغو للعمل، هذه مشكلة ملحة ينبغي التصدي لها بسرعة بالذات في العملية الشاقة وهي التكيف مع تغير المناخ والتصدي للكوارث الطبيعية والأحداث الجوية [؟يتعذر سماعها؟] فإن تكنولوجيات الفضائية يمكن أن تساعدنا كثيراً في مجال الإنذار المبكر وتساعد جهود الإنقاذ وإعادة التأهيل.

إن "يو إن سبايدر" نتيجة ملموسة يعود الفضل فيها إلى يونيسبيس ٣، إن "يو إن سبايدر" بوابة للحصول على معلومات مستندة إلى الفضاء لإدارة الكوارث وكجسر بين الدوائر الفضائية وبين إدارة الكوارث ويرمي أيضاً إلى تأثير بناء القدرات والمؤسسات. "يو إن سبايدر" بعد سنتين من تدشينه قدم قيمة مضافة للجماعات المعرضة للخطر برفضهم بدوائر إدارة الكوارث والدوائر الفضائية. إن النمسا ساعدت على تدشين "يو إن سبايدر" وإنشائه كبرنامج للامم المتحدة تحت إشراف مكتب الأوسا، وكنصيب هام من مساهمات عام ٢٠٠٩ حوالي ١٨٠ ألف دولار أمريكي بالإضافة إلى توفير خبير منتسب لمساعدة موظفي "يو إن سبايدر" في فيينا، هذا سوف يرمي إلى الاتصال بدوائر الخبراء في البلدان النامية ودعم بناء القدرات. هذا يتماشى أيضاً مع تقاليد النمسا في دعم المحافل لتبادل الآراء بين الدول المتقدمة والدول النامية في مجال الفضاء.

ورش عمل "يو إن سبايدر" في السنة الماضية في بابادوس وفيجي مولته النمسا بإسهام نقدي بـ ١٨٠ ألف دولار، ركزنا على جزر الكاريبي والهادي وقررنا التعبير عن انطباعنا بتحقيق نتائج ملموسة في هذه المجتمعات المعرضة للخطر، لمساعدتها على التصدي للكوارث. ونرحب بإمكانية متابعة ورش العمل هذه وورشة الدولية لـ "يون إن سبايدر" في فيينا والتي سوف تنعقد من ٢ إلى ٤ حزيران/يونيه الحالي. جزء هام منها يخصص لبناء قدرات الدول الجزرية النامية الصغيرة. يسرنا أن نصيباً كبيراً من خبراء النمسا يشترك أيضاً في ورشة عمل النمسا، وذلك للإسهام في توفير معلومات فضائية لتدبير الكوارث.

تحقق تقدم كبير في تنفيذ خطة عمل أثناء ٢٠٠٨ إذ انعكس ذلك في تقرير التقدم المحرز المقدم من المكتب أثناء الدورة

على تحمل المسؤولية السياسية وصنع القرار. إن الكوبوس ومكتب الأوسا سوف يقدموا إسهامات ملائمة في مداوات الأجهزة السياسية للأمم المتحدة.

قبل أن أختتم هذا البيان أود أن أعود بسرعة إلى مساهمات النمسا على الصعيد الوطني والأوروبي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ فإن وزارة النقل النمساوية تعهدت برصد ٢٠٠ مليون يورو في فترة السنوات الثلاث والأربع القادمة لبرنامج وكالة الفضاء الأوروبية، بالإضافة إلى مشاركة النمسا في يوميات تشترك النمسا في مجموعة كبيرة من الأنشطة والبرامج بما في ذلك ما يتصل برصد الأرض والملاحة والاتصالات، مثل الـ GMES. أصحاب المصلحة النمساويون يلعبون دوراً هاماً في عملية GMES بالذات الأنشطة الخاصة بالاستشعار عن بعد ورصد الأراضي والتصدي للطوارئ إن هذا الالتزام سوف يستمر أيضاً في البرنامج الإطاري السابع للاتحاد الأوروبي ويشمل أيضاً الغلاف الجوي وخدمات تتصل بالأمن.

وضمن برنامجنا الفضائي هناك موضوع هام في برنامج السنة الماضية يتناول مبادرة GMES في النمسا وشجعنا الطالبين أن يقدموا اقتراحات لمشاريع تشير إلى "يو إن سبايدر". في ٢٠٠٩ سوف يركز البرنامج على علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وتطويرها.

وأخيراً أود أن أتحدث عن المدرسة الصيفية في ألباخ التي تنعقد سنوياً منذ ١٩٧٥ في ألباخ في النمسا وهي معروفة للتعليم المتعمق لجوانب علوم الفضاء وتكنولوجياته بهدف زيادة التدريب والخبرات لدى المتخرجين والشباب من المهندسين والعلماء. في يوليو/تموز ٢٠٠٨ ركزت المناقشات على إعادة العينات من الأرض.

أخيراً سيدي الرئيس، يسعدني أن أعلن أن الأمين العام للشؤون الخارجية السفير يوهانيس كايبرلي يدعو رؤساء الوفود لهويريغين فييناوي مساء يوم الخميس ١١ حزيران/يونيه. ونتطلع في تلك المناسبة لتبادل الآراء بطريقة غير رسمية ومثمرة من شأنها أن تساعد الكوبوس على رسم طريق التعاون في المستقبل، وشكراً.

الرئيس: شكراً لسعادة السفير، أود أن أهنئك على لغتك الإسبانية المتينة، وقد تعلمتها كما أعلم في كولومبيا. شكراً لهذه الكلمات الرقيقة التي وجهتها للرئيس، وأثق أن كل

لبعثة تارغيت إكسبلور هو تقصي تباين الوميض الذي يصدر من النجوم الضخمة. إن البعثة صممت لتنفيذ بالتعاون مع جامعة تورنتو في كندا. ساتلان توكسيد واحد ويونيبيريت ٢٠١٠ ينطلقا في آن واحد يشكلوا كوكبة للسواتل الصغيرة. يونيبيريت اشترته جامعة فيينا من مختبر الفضاء لجامعة تورنتو. هذه الكوكبة سوف تحمل مقاييس تصويرية للنجوم وإطلاق الساتل سوف يدخل النمسا في عصر جديد تكنولوجي ويشكل أساساً لتطوير تشريعات وطنية فضائية تنظم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.

ونرحب بالتالي بإنشاء الفريق العامل المعني بقانون الفضاء الوطني في اللجنة الفرعية القانونية ونقدر دعم الدول الأعضاء لانتخاب الأستاذة ماربو كرئيسة لهذه المجموعة. إن العمل الذي تضطلع به هذه المجموعة سوف يعود بنفع ملموس للدول التي لم تقوم بعد بصياغة تشريعات وطنية للفضاء. إن جامعة فيينا والأستاذة ماربو سوف يعقدوا مؤتمراً عاماً يوم الثلاثاء القادم يتناول آفاق استكشاف الفضاء ودور الأمم المتحدة، وممثلون للدول المرتادة للفضاء وكذلك "إسبي" والأوسا دعوا لحضور هذه الأنشطة. كذلك ندعو مندوب الكوبوس لهذا المؤتمر في التاسع من حزيران/يونيه في الساعة السابعة مساءً في مقر جامعة فيينا، وسوف نوزع منشورات بشأن هذا المؤتمر على المندوبين.

أود أيضاً أن أشير إلى مسألة سوف نناقشها وهي التهديد الذي تثيره الأجسام القريبة من الأرض، أعبر عن تقديرنا لمبادرة برابطة مستكشفي الفضاء بتكوين مجموعة للخبراء متعددة التخصصات للتخفيف من خطر الكويكبات وآثارها، ونود أن نعبر عن شكرنا لتقرير مجموعة الخبراء المقدم للفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض والتي عرض على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وهو إسهام جليل من الدوائر العلمية والمجتمع المدني في عمليات الحوكمة العالمية.

إن موضوع التخفيف من خطر الكويكبات أمر يدرج في جدول الأعمال الجديد المعروض على الأمم المتحدة وهو تحدٍ يحتاج إلى ردود، هناك جوانب قانونية كثيرة ينبغي التصدي لها، مثلاً موضوع المسؤولية وتخصيصها بطريقة مؤسسية. إن المتطلبات التكنولوجية في هذا المجال تعني إقامة شراكات بين الدول الرائدة في تكنولوجيا الفضاء والدوائر الدولية بهدف عملية لتحديد الولايات بطريقة ملائمة. عملية صنع القرار على الصعيد الحكومي الدولي تحتاج أيضاً إلى إمكانية بناء القدرات والقدرة

الإيطالي الأرجنتيني، هذا المركز سوف ينشئ عن قريب في قرتبة.

أخيراً أود أن أشير إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة والمعهد المتعدد الاختصاصات في تورينو بصدد بلورة برنامج طويل الأمد للزمالة لمصلحة الطلبة والخبراء من الدول النامية والدول التي يمر اقتصادها بمرحلة اقتصادية وذلك لإتاحة الفرصة للمشاركة في حلقة دراسات الماجستير المتخصصة فيما يخص تطبيقات الفضاء.

سيدي الرئيس، أصل إلى موضوع هام سنناقشه في الأيام المقبلة وهو يخص الفضاء وتغير المناخ، فأود أن أؤكد على أن دور الفضاء في دعم تقدير تغيرات المناخ قد اختارته الرئاسة الحالية لمجموعة الثمانية وهي تتولاها إيطاليا كموضوع أساسي من المواضيع التي سيتم دراستها في سبيل حماية البيئة. وخلال اجتماع المجموعة الثمانية في [يتعذر سماعها؟] فإن وزراء البيئة اتفقوا على تعزيز عملهم في سبيل صون التنوع البيولوجي وتخفيف آثار تغير المناخ والتقليل من وطأة الفقر وموضوع التنوع البيولوجي والمناخ وتغير المناخ سيكون موضوع اللقاء المقبل المشترك بين مجموعة الثمانية وإفريقيا وستناقش فيه أهم القضايا المتصلة بهذا الصدد.

وفي هذا الصدد فإن وفدي إذ يرحب باقتراح الهند الداعي إلى إدراج موضوع الفضاء في دعم صون الدعوة من آثار تغير المناخ وتقديرها كبند جديد في جدول الأعمال.

اسمح لي يا سيدي الرئيس أيضاً أن أبدي رأيي ببعض الأمور الأخرى كشأن الحطام الفضائي والملاحة الساتلية والأنشطة طويلة الأمد في مجال الفضاء. إيطاليا في نيتها أن تكرر مقترحها الذي كانت قدمته أمام آخر اجتماع من اجتماعات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن إنشاء بنك دولي للبيانات بشأن الحطام الفضائي وأمانة مكتب شؤون الفضاء الخارجي من خلال موقعها يمكن أن تكون طرفاً فاعلاً حاسباً في هذا الصدد. ولتحقيق هذه الغاية فإننا نعتقد أنه يحسن إنشاء فريق عامل مخصص بسرعة لبحث الحلول الممكنة التي سبق أن عرضناها على المكتب. وإيطاليا فيما يخص الملاحة الساتلية تساهم في فريق عامل متخصص لهذا الغرض بغية إنشاء لجنة دولية للملاحة الساتلية وهي اللجنة التي ستستضيفها إيطاليا والاتحاد الأوروبي في السنة المقبلة في تورينو.

المبادرات بالذات، تلك التي تتم في المكتب ويو إن سبايدر محل تقدير وهي مواضيع ترحب بها كل أقاليم العالم.

المتحدث التالي على قائمتي هو سعادة سفير إيطاليا، سعادة جيانني غيزي.

السيد ج. غيزي (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، سوف أستخدم اللغة الإنكليزية. في البداية أود أن أكرر التأييد الكامل من وفد إيطاليا وأثق أنه بفضل توجيهك فإن اللجنة سوف تصل إلى نتيجة مثمرة دعماً لسياسة الفضاء للأمم المتحدة. وأنتهز الفرصة لأشكر مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتور عثمان للأعمال التحضيرية الممتازة.

السيد الرئيس، رغم الأزمة المالية فإن الأنشطة الفضائية ما تزال تحتل منطقة الصدارة في جدول أعمال الحكومة الإيطالية، ونسعى قدر استطاعتنا أن نفي بدورنا الحالي كرئيس لوكالة الفضاء الأوروبية. وبينما نرحب برواد الفضاء الصينيين الذي يشرفوننا بوجودهم معنا اليوم، أود أن أحيطكم علماً أن اثنين من ملاحى الفضاء في أوروبا هم من رعايا إيطاليا ومنهما امرأة، وهذا أمر أعتز به.

تعلق إيطاليا أهمية كبيرة على اللجنة كفرصة لتبادل الآراء على نطاق عالمي بين العلماء ومواضيع السياسة لتتوصل إلى اتفاقات بين الدول. إن النهوض بالتعاون الإقليمي والأقليمي عنصر هام من الخطة الوطنية الإيطالية لأنشطة الفضاء، ونحن على اقتناع بأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لن يتأتى إلا من خلال تعاون دولي معزز لصالح أعضاء المجتمع الدولي. وكإسهام في التنمية المستدامة إذاً، فإن إيطاليا تلتزم بأن نتقاسم بالذات مع البلدان النامية خبرتنا الوطنية وأفضل ممارساتنا من خلال برامج تعليمية وتدريبية.

أود أن أعطيكم بعض التفاصيل بما تقوم به وكالة الفضاء الإيطالية ومؤسسات إيطالية أخرى. إن مشاريع تدريب محددة لعلماء من الشباب من الأرجنتين وكينيا والعراق جاري تنفيذها، هناك دورة بشأن المؤسسات الفضائية وسياساتها بدأت للتو. إن هذه الدورة صممت لتوفير التدريب المؤسسي والعملي في مجال الحوكمة الفضائية والاهتمام بالذات بالفروع القانونية والسياسية والاقتصادية اتصالاً باستخدام الفضاء الخارجي.

دورة متطورة لتطبيقات الفضاء بشأن الإنذار المبكر والاستجابة إلى الطوارئ تبدأ في السنة القادمة في المركز الإقليمي

الكون، ٤٠٠ سنة بعد غاليليو. وهذه التظاهرة الموازية ستنتظم يوم ١١ من حزيران/يونيه خلال فترة استراحة الغداء، ونيابة عن وكالة شؤون الفضاء الإيطالية أدعوك يا سيدي أنت وسائر المندوبين الكرام والأمانة إلى المساهمة في هذه التظاهرة وأتقدم إليكم جميعاً بالشكر.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي لقد تطرقت إلى مواضيع عديدة، لها أهميتها بالنسبة لعملائنا في هذه اللجنة، وأشكر لك دعمك لمبادرة الرئيس المتمثلة في صوغ سياسة متكاملة في مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن الفضاء. وقبل ذلك أود أن أؤكد على انعكاسات استخدام السوائل في مواجهة الكوارث وبوجه الخصوص الكارثة الطبيعية التي ألمت بإيطاليا مؤخراً، وهو أمر نأسف له ولكن هذا الحدث كان فرصة جديدة لتؤكد أهمية دور الأنشطة الفضائية والرصد الفضائي في معالجة هذه الكوارث، وذلك بغض النظر عن مستوى التقدم والنمو الحاصل للدولة المعنية.

كذلك الاحتفال بمرور أربعة قرون على غاليليو وتراكم المعارف منذ إذ، ونحن نشكر لكم تنظيمكم هذه المائدة المستديرة التي حدثتنا عنها والتي ستنتظم في ١١ من هذا الشهر.

نواصل إعطاء الكلمة في نطاق "التبادل العام للآراء" وأعطي الكلمة الآن للسفير رايموندو غونزاليز أمينات من تشيلي، تفضل يا سعادة السفير.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، إن لم أكن مخطئاً فنحن الآن بصدد "التبادل العام للآراء"، لذلك فاسمح لي أن أبدي بعض هذه الآراء. لم آت بخطاب مكتوب، وإنما أردت أن أعرض على حضراتكم بعض الخواطر والأفكار باعتبار توجيهات التحديات القائمة والتي تقتضي حواراً فعالاً حول آخر المستجدات.

أبدأ بداهة، بتهنئتك جميعاً وتهنئتك سيدي الرئيس على العمل المنجز من الناحية المضمونية وليس فقط من الناحية الإجرائية والتنظيمية، وبما أنني أتناول بعد ... في إثر سعادة سفير إيطاليا مباشرة فإنني أود أن أحيي ممثلة إيطاليا العاملة في مكتب شؤون الفضاء الخارجي والتي قدمت إسهاماً قيماً في إقامة الصلة مع الاتحاد الدولي لرجال القانون، وأنا عضو من أعضاء هذا الاتحاد. ثم لترجمة من المقصورة الإسبانية ترافقنا بقدر كبير من الوفاء والأمانة من خلال ترجمتها لنا.

الموضوع الثاني، كما ذكرته بلادي مراراً وتكراراً فإننا نعتقد أن ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي هي مسألة تمثل شغلاً شاغلاً ليس بالنسبة للدول المرتادة للفضاء والوكالات الإقليمية لشؤون الفضاء والشركات التجارية، ولكن أيضاً بالنسبة للمجموعة الدولية بشكل عام والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك تتمثل في إقامة قواعد عالية تضمن ديمومة هذه الأنشطة ومباحثاتنا ومداولتنا في لجنة شؤون استخدام الفضاء الخارجي في الفضاء للأغراض السلمية تكتسي أهمية كبرى، وانطلاقاً من يقيننا ذلك فإن إيطاليا تؤيد إدراج البند المتعلق بديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها المقبلة لسنة ٢٠١٠.

وفي هذا الصدد، فإنني أود أن أذكر بموقف إيطاليا بخصوص مسودة مدونة السلوك وذلك على النحو الآتي، نعتقد أن مدونة السلوك التي من شأنها أن تشارك فيها الدول على أساس طوعي، من شأنها أن تعزز الأمان والأمن وقابلية توقع الأنشطة الفضائية وذلك بواسطة مجموعة من السبل، منها الحد من الارتطامات والحوادث والتداخلات الضارة في الفضاء الخارجي.

ختاماً يا سيدي الرئيس، اسمح لي أن أتطرق بعجالة إلى موضوعين اثنين متباينين ومتباعدين ومع ذلك هما مترابطان. الأول هو رصد الأرض فيما يخص الزلازل في إيطاليا والثاني هو كيف أن غاليليو منذ ٤٠٠ سنة وجه نظاره الفلكي إلى الفضاء.

الموضوع الأول هو أن الزلازل الذي ألم بمنطقة أبروتسو مؤخراً قد أمكن من الحصول على البيانات من مرصد خاص للفضاء، وبعد ذلك فإن التعاون مع وكالة شؤون الفضاء الإيطالية قد سمح بالمساعدة في تنفيذ مشاريع المساعدة والإغاثة في المناطق المتضررة. ورصد الأرض هو قطاع ما فتأت إيطاليا توليه أهمية كبرى وتضطلع بدور الريادة من خلال النظم من قبيل نظام سكاى ميد آنف الذكر. ونعتقد أن تجربتنا في هذا المجال يمكن أن تعود بالفائدة على أعضاء اللجنة ونحن على استعداد على لتعريفكم بها من خلال عرض تقني سنقدمه لحضراتكم يوم العاشر من حزيران/يونيه.

ورصد الأرض شأنه ك شأن أي نشاط فضائي آخر نبخته هنا ما كان ليكون لولا أن بادر غاليليو منذ ٤٠٠ سنة يسكتشف الفضاء الخارجي بواسطة منظاره، وإسهاماً في الاحتفال بالسنة الفلكية الدولية والتي توافق مرور أربع قرون على هذا الحدث، فإن وفد إيطاليا ينظم مائدة مستديرة بشأن الفيزياء الفلكية وعلوم

وهي لأن كانت الصلة ليست مؤكدة فلا بد من بذل بعض الجهد على الصعيد القانوني والسياسي في سبيل حماية مفهوم الملك العام، الذي هو ملك للإنسانية. وذلك أن يكون في إطار الآلية التي نراها ملائمة، نريد أن نمارس مسؤولية فعالة لحماية ذلك الملك العام للبشرية عامة بما يسمح بصون البيئة والسلم والأمن على الصعيد العام، بما في ذلك ما جاء ضمن القرار ٢٦٢٥ ومعهاهدة الفضاء. إذاً هناك متسع للتداول والتباحث بشأن هذا الموضوع على نحو بناء، التباحث بشأن المفاهيم، ولكن على نحو يتجاوز حدود الهيئات أو المنظمات الأخرى في الأمم المتحدة يتجاوزها تجاوزاً مفيداً. والاجتماع المشترك بين الوكالات الذي عقد في الأمم المتحدة والذي أحصي فيه ما لا يقل عن خمس وعشرين وكالة تعنى بالشؤون الفضائية في الأمم المتحدة ونريد أن نؤكد على أن العمل الذي قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي ويقوم به له أهمية بالغة، ولكن مما لا يقل أهمية بالغة أيضاً عن ذلك إعطاء الثقل السياسي اللازم للاجتماع المشترك بين الوكالات آنف الذكر. فما يحدث للأسف هو أننا عندما نذهب إلى الجمعية العامة فإننا نشهد اجتماعات تعقد حول مواضيع من هذا القبيل دون أن تصل إلى أي نتائج خلافاً إلى اجتماعاتنا نحن. وأحياناً ما لا يخصص لهذه المواضيع أكثر من نصف ساعة والحال تحتاج إلى ثلاثة أيام كاملة، ولذلك فإنني طلبت مراراً وتكراراً أن يرسل الرئيس خطاباً إلى الأمين العام لينبئه إلى الوضع غير الطبيعي والذي يؤثر فيه سلباً في فعالية عملنا.

وهنا أحيي زميلنا من الصين ولدينا علاقات ممتازة مع الصين ومع غيرها من الدول الأخرى، ولكن المنجزات التي تنجز هنا وهناك لمصلحة البشرية، من ذلك ما أعلنه البرازيل والصين في اجتماع رأس الرجاء الصالح، كيب تاون، لتنظيم مهم فيما يخص نظم الرصد، نظم GEOS وخدماتها المجانية لأفريقيا وهي بمثابة خدمة إنسانية. إذاً المسألة ترتبط لست أذكر العنوان بالتحديد مجال التنمية البشرية لست أدري، حيث يرد الحديث عن توفير ظروف أفضل للأمن البشري. والأمن البشري في الوقت الراهن هو موضوع قد أغفل من اعتبارات الأمم المتحدة من رغم من كون الجمعية العامة قد تلقت تكليفاً صريحاً في حينها من رؤساء الدول والحكومات خلال اجتماع عقد سنة ٢٠٠٥، إن لم أكن مخطئاً، عندما اجتمع رؤساء الدول والحكومات وأصدروا تكليفاً صريحاً للجمعية العامة بهذا الصدد. ومع ذلك فإن الجمعية العامة استهانت بهذا التكليف، وبالتالي فقد وصلنا إلى حين أراه حاسماً. هناك أولاً هذه التحديات الكبرى المطروحة علينا لا سيما تحدي الأزمة العالمية، ولكن هناك أزمات أخرى أقل بروزاً ولا تقل ضرراً كشأن أزمة انعدام الأمن الغذائي وانعدام

في معد هذا أود أن أصوغ بعض الخواطر بشأن مواضيع اعتبرها هامة. أولاً، إشارة إلى البيان الذي قرأه زميلي سعادة سفير بوليفيا، وإني لأحبيه أحر التحية وبوليفيا دولة نكل لها أصدق الأمان لها ولحكومتها. ولكن الآن نيابة عن تشيلي، أود أن أضيف بعض الملاحظات على ذلك البيان الذي نراه بياناً هاماً، على سبيل المثال، أعتقد أن الإشارة إلى مؤتمر شؤون الفضاء في القارة الأمريكية هو في محله، ولكن ما كان ذلك ليتسنى لولا التنسيق والتعاون القائم من جانب فريق الخبراء الدولي وهو أمر لا بد من التوكيد عليه.

من الناحية الثانية، من الأهمية أيضاً توكيد العمل وإبراز العمل الذي يتم القيام به على المستوى الإقليمي، سواء في البرازيل أم في المكسيك وقد علمت أنه يوم ١٦ من آذار/مارس أو نيسان/أبريل لست أدري، مارس/آذار فيما يبدو، أبريل/نيسان عفوياً، انتظم اجتماع هام في البرازيل تقدم فيه البرازيل بطلب ليصبح عضواً في مجلس إدارة المنظمة المعنية وهي منظمة نريد أن نعزز جانبها قدر الإمكان.

من ناحية ثانية، هذا مطمح تشيلي، ولكن ما فتأنا نكرره ولقد دعيت رسمياً إلى ذلك ولذلك فإنه يؤسفي الغفلة عن ذلك الموضوع وأن مؤتمراً لشؤون الفضاء سوف يعقد سنة ٢٠١٠ في إطار المعرض الدولي لشؤون الجو والفضاء وهو معرض يعرض كل سنتين وعنوانه التظاهرة والسواتل من أجل التعاون المستدام. ما قلته ليس على سبيل تعديل ما قاله زميلي ممثل سعادة سفير بوليفيا، ولكن تكلمة لما قاله ليعلمه الجميع. مع ذلك فإني أؤكد ثقفتي في شخصه وفي دولته واستعدادنا لتأييد كل ما يقوله في هذا الاجتماع، مع ذلك بدا لي أن من المهم أن أضيف هذه الاستدراكات.

فيما عدا هذا يا سيدي الرئيس، أرجو أن تنتبه إلى ما أقول، وما أهم أن يصغي بعضنا إلى البعض، قلت إذاً إنني أريد أن أشير إلى موضوع يطرح بصفة غير رسمية، قلت يا سيدي الرئيس أنك أعددت وثيقة وثيقة قاعة مؤتمر CRP بشأن تصور سياسة لمنظومة الأمم المتحدة في مجال شؤون الفضاء. وقد ألقينا نظرة أولى على هذه الوثيقة، وتبدو لنا أنها تمثل خطوة هامة في سبيل القومية. فقط نريد أن نعلم في أي درب نسير؟ في أي اتجاه نسير؟ بما أننا نتحدث عن إطار مرجعي وأؤكد لك إننا سنمنح الدعم اللازم لهذه المبادرة، هناك الكثير من الأفكار الهامة والمفيدة في هذه الوثيقة، ولكن هناك بعض النقائص وبعض التحفظات أو الانتقادات لدينا. وهناك صيغة أود من الآن أن أبادر وأذكرها لك

level panel وأن يكون قادراً على تقديم المشورة للأمين العام في هذا الصدد.

من خلال آلية هذا الفريق الذي يعمل على أساس مبدأ التداول وتمثل فيه كافة المجموعات الإقليمية، فإنه سيكون متاحاً في أي وقت من الأوقات لأي شخص منا في هذه القاعة أن يطلع بدور المرشد والناصح للأمين العام من خلال هذا الفريق العامل. وعلى ما أذكر فإن الأمين العام لم يذكر في أي تقرير من التقارير التي يذكرها موضوع شؤون الفضاء، والشأن نفسه يصح على رؤساء الجمعيات العامة المتتاليين والمتعاقبين. ينبغي أن نكون مبادرين في سبيل تيسير اعتماد قرار عام في الجمعية العامة لإنشاء هذا الفريق دون أن يكون لذلك أي انعكاسات مالية. طبعاً سيقال لي هذا الأمر يكلف مالا، كلا لا يكلف فلساً واحداً، الفريق يمكن أن يجتمع قبل الدورات بيوم واحد وكذلك في الجمعية العامة أيضاً، ومع الأمين العام على نحو يجعله يحيط الأمين العام علماً بما يجري لدينا وبأهم طلباتنا وشواغلنا. وعلى أساس الوثيقة التي أعدتها لنا يا سيدي الرئيس والتي سنبدى بعض الانتقادات، ولكني مع ذلك فإني أعتقد أن تلك الوثيقة تظل مرجعاً بالغ الأهمية.

سيدي الرئيس أعتقد أن ما قاله لنا، على سبيل المثال، ممثل اليابان الموقر، يرتبط وثيق الارتباط، يرتبط تمام الارتباط ويتسق تمام الاتساق مع ما يسميه بعض الأصدقاء دبلوماسية الفضاء. أنا أوافق على مفهوم دبلوماسية الفضاء على أساس أن تكون أداة ووسيلة ومورداً، وذلك لن يتحقق إذا ما كانت أمامنا وثيقة مضمونية أساسية. ومن ناحية ثانية صيغة إلا بهذا الشرط دون أن تكون هناك صيغة توصلنا مباشرة توصل صوتنا مباشرة إلى الأمين العام.

أود أن أذكر يا سيدي الرئيس، أود أن أوافقك بما قلت بشأن مرور عشر سنوات على يونيسبيس ٣، وقد حان الوقت كي نفكر في الاحتفال بيونيسبيس ٤. بين ١٩٩٩ - ٢٠٠٩ حدثت أشياء كثيرة خطيرة وهامة، ولا بد من أخذها مأخذ الجد وإلا فسيمر الوقت دون أن نحقق شيئاً يذكر أو أن نعي بما يجري، خصوصاً بعض الصكوك التي عفا عليها الزمن هذا أقل ما يقال بشأنها.

الرئيس: شكراً يا سعادة السفير غونزاليز، إن الإصغاء ممتع حقاً باعتبار خبرتك الواسعة وتجربتك الجدية التي تعجب الجميع في هذه القاعة وأؤكد الكثير من الأمور، إذا ما سمحت لي بذلك في إطار هذا النقاش العام أو التبادل العام للآراء أشياء كثيرة

الأمين المترتب على تغير المناخ. ما الذي يحدث فيما يخص المتابعة الوبائية؟ وقد سجلت في هذا المجال الأرجنتين نجاحات لا يستهان بها؟ ما لا نفكر بوضوح؟ كما كنا قلنا يوم أمس في مباحثاتنا الودية مع صديقتي مع مندوبة جنوب أفريقيا والأستاذ كوبال والسيد نيكولاس هيدمان، ما لا نفكر في الاهتمام بمواضيع ملموسة، كشأن موضوع الأمن الغذائي، وهي مواضيع لها صلتها بالفضاء وكذلك بالصحة. وبالتالي يمكن التفكير في عمل مشترك مع منظمة الصحة العالمية، ولكن العمل المشترك لا يكون إلا من خلال آلية متفق عليها ولملموسة وليس من خلال المبادرات غير الرسمية ومن خلال جامعة الأمم المتحدة.

أعتقد أن منظمة الصحة العالمية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لهما شأن يجمعهما في نطاق تكليف حادث، لا تنسوا أن هيئة رفيعة المستوى في الجمعية العامة الماضية اجتمعت بشأن الأزمة الغذائية، وبالتالي من واجبنا أن نتابع ذلك الموضوع خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة. ويرتبط ذلك بموضوع الفضاء والصحة، وأدعو الصديق نيكولاس هيدمان أن يشير إلى هذه الجوانب في التقرير. فنحن وإن كنا وفود عن دول صغيرة فإن مطامحنا واهتماماتنا كبرى، وينبغي أن تُعكس في التقرير. نرجو أن يتم الاهتمام بمتابعة موضوع الصحة والفضاء ومن خلال ذلك أن يتم إنشاء آلية رسمية للتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

موضوع الصحة، كما هو بديهي موضوع عابر للحدود ويهم الصغار والكبار الفقراء والأغنياء البدناء والنحلاء والنساء والرجال إلى آخره. وبالتالي، فهناك ما يبرر بذل بعض الجهد في هذا المجال.

من ناحية ثانية يا سيدي الرئيس، أعتقد أن الوقت قد حان أيضاً لفريق المستشارين عالي المستوى التابع لهذه اللجنة، وهذا الفريق ينبغي أن يحظى بقدر أكبر من الاهتمام، لماذا؟ لأننا الآن مدعوون إلى أن نسجل أن موضوع شؤون الفضاء ليس موصولاً على ما يرام بالشواغل الأساسية الأخرى، وذلك من باب الجهل. المواطنون في بلداننا بما في ذلك النخب، وهذه العبارة أسوقها على سبيل النقد الذاتي، هؤلاء المواطنون بما في ذلك النخب في بلداننا ليست لديهم وعي كاف بأهمية موضوع الفضاء وما يمكن أن يحققه من فوائد لمصلحتهم. وبالتالي هذا الفريق العامل الذي ذكرته قد حان الوقت كي يلقي قدر أكبر من التقدير والاعتراف، وأن يحقق قفزة نوعية ليتحول، وهذا الأمر أرجو أن يسجل في التقرير أيضاً، أن يتحول إلى هيئة رفيعة المستوى high

عن مبادئ اللجنة وتحدثت عن بنود جدول الأعمال، وأشكرت كذلك على ذكرك لأنشطة أمانة المؤتمر الخامس للقارة الأمريكية.

وأود كذلك أن أشارك معكم في هذا النقاش من خلال ملاحظات عامة حول قضايا ذات أهمية بالنسبة لبلادي.

أبدأ بقولي أننا نرحب باهتمام الأوساط السياسية والعلمية والتقنية، باهتمام كل هذه الهيئات بإعلان فيينا للفضاء الخارجي والتنمية البشرية. وهذا الإعلان يتضمن كذلك عناصر من إعلان سان فرانسيسكو وكيوتو، وتعرفون أن أمانة المؤتمر الخامس في كيتو في الإكوادور.

وفد الإكوادور يدعم عنصرين أساسيين من قرار الجمعية العامة ومبدأين أساسيين في هذا القرار. أولاً، توسيع نطاق استكشاف واستخدام الفضاء للأغراض السلمية كإرث للبشرية كي تتمتع كل الأمم وكل الدول بمنافعه.

ثانياً، تعزيز التعاون الدولي كأداة لتحقيق هذه الأهداف المشتركة كحماية البيئة والتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية وتعزيز قدرات البلدان النامية والبحث من أجل التنمية المستدامة للمصادر الطبيعية والموارد الطبيعية.

وفد الإكوادور سوف يشارك معكم في نقاشكم في هذه الدورة، لأن الهدف بالنسبة لنا هو التوصل إلى نتائج ملموسة من أجل تعزيز فرص الدول النامية للاستفادة من الفضاء الخارجي. وهذه الدورة تشكل مناسبة هامة لمناقشة كل التدابير اللازمة كي يستخدم الفضاء الخارجي حصراً للأغراض السلمية. وفي هذا الشأن فإننا نود أن نقول أن الجمعية العامة قد ناشدت هذه اللجنة كي تواصل وضع الاستراتيجيات الضرورية من أجل تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وعلى أساس التجارب والخبرات المكتسبة في مؤتمرات القارة الأمريكية وكذلك مؤتمر التنمية المستدامة. وكلنا يعرف أن تكنولوجيا الفضاء لها دور كذلك بالنسبة لتحقيق أهداف قمة التنمية المستدامة.

هناك هدف آخر لهذه اللجنة، وهو تعزيز الآليات اللازمة من أجل تعزيز قدرات الدول النامية، ولذا فإن أمانة المؤتمر الخامس للقارة الأمريكية سوف تتقاسم مع لجننتكم الخبرات والتجارب والمعارف، وكذلك بالنسبة لتنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث فإننا نؤيد عقد مائدة مستديرة، وأملنا أن هذه المائدة المستديرة سوف تسمح لنا بصياغة توصيات في هذا الشأن بهدف التوصل إلى آلية تعاون حقة بين الدول المختلفة وما بينها

اعتبرها هامة. أولاً ما قلته بشأن ما يشكو منه موضوع شؤون الفضاء في الأمم المتحدة من نقائص من حيث بروزه للعيان، معك حق. وإننا لنجاهد جهاداً حقيقياً كي نبرز هذا الموضوع في الجمعية العامة، وقد حان الوقت لنهتم بهذا الموضوع هذا أمر واضح لا جدال فيه. وأعتقد أن هذا الموضوع له أهمية كبرى وينبغي أن يحظى بالوقت الكافي والاهتمام الكافي في إطار الأمم المتحدة، وهو أحد الاعتبارات التي دفعتني إلى اقتراح الوثيقة التي ذكرتها، وأنا على أتم الاستعداد للاستماع إلى ملاحظتكم بما في ذلك الملاحظات اللازمة للانتقادات كما قلت. فالقصد هو أن نعد تصوراً مشتركاً مع بعضنا، المقترح الملموس الذي يعتقد أنه حريٌّ بنا أن نفكر به جميعاً، هو أن نعزز الفريق الموجود سلفاً وأن يكلف هذا الفريق بأن يعنى بهذا الموضوع الذي هو يمثل جميع المجموعات أو جميع المناطق والأقاليم، لم يتخلف عنه فريق واحد أو مجموعة إقليمية واحدة، مع الإضافة، إضافة إلى ما أشرت إليه بشأن التداول. إذاً فريق الخمسة عشر واعتباراً لما قلته يا سعادة السفير غونزاليز يمكن أن نتقدم باقتراح نضمه التقرير. باعتبار أن هذا الاقتراح صادر عن أحد الوفود وسيتم بحته لاحقاً.

لا أريد أن نتوسع بالتعليق على مختلف الملاحظات التي أوردتها فيما يخص مؤتمرات شؤون الفضاء في القارة الأمريكية ولها أهميتها والسفير ستيسي أو السفير الذي رأس أعمال المؤتمر الخامس أو الدورة الخامسة من هذا المؤتمر، معنا، ولا شك عندي في أهمية هذا الموضوع بالنسبة إلى منطقة أمريكا اللاتينية. ولا شك في أن الدورة المقبلة في الإكوادور، الدورة المقبلة لن تكون أقل أهمية.

أعطي الكلمة الآن لسديقي السفير ستيسي من الإكوادور.

السيد د. ستيسي-مورينو (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد الإكوادور يود أن يبدأ هذا البيان بتوجيه التهنئة إليك على إدارتك الممتازة لأعمال لجنة الكوبوس. ونحن على يقين من أننا سنحقق كل أهدافنا بفضل إدارتك لأعمالنا.

ونود كذلك أن نتوجه بالشكر لك ومديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان على الإعداد الجيد والتحضير لهذا الاجتماع الذي يستهدف التفكير ملياً في أنشطتنا من أجل استخدام الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. ولقد سجلنا كل النقاط التي أشرت إليها في بيانك الاستهلاكي، فلقد تحدثت

وفد الإكوادور يعرب عن ارتياحه كذلك إزاء المشروع الذي طوره اللجنة الفرعية والعلمية والتقنية، ونود أن نحصل على مزيد من التفاصيل بالنسبة للاقتراح الفرنسي.

أما بالنسبة لتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين، نرحب بالتقدم الذي أحرز في تلك الدورة وخاصة بالنظر إلى قرار الجمعية العامة ٩٠/٦٣، ونعتقد أنه بالنسبة للمستقبل علينا أن نواصل مناقشة تطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء الخارجي. علينا أن نواصل كذلك مناقشة موضوع الفضاء الخارجي وتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده بالإضافة إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض.

على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية علينا أن ندرج كذلك مصادر القدرة النووية والمبادئ التي يستند إليها استخدام هذه المصادر والحطام الفضائي وتبادل المعلومات حول التشريعات في هذا المجال وكذلك بروتوكول الممتلكات أو الموجودات الفضائية.

نود كذلك أن نغتنم هذه الفرصة كي نحدثكم عن التقدم المحرز في مجال الالتزامات التي تعهدنا بها في يونيسبيس الثالث، ونود كذلك أن نحدثكم عن إسهامنا في لجنة الكوبوس.

أبدأ بقولنا أننا أحرزنا تقدماً ملموساً فيما يتعلق بوضع لجنة لمنطقتنا تعكف على تنظيم التطبيقات العلمية والتكنولوجية للفضاء الخارجي في الإكوادور. بالإضافة إلى مشاريع تتعلق باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وتلك اللجنة ستكون كذلك محفلاً معنياً بالتنسيق على المستوى الدولي مع كل الكيانات ذات الصلة. وكذلك نفذنا عدداً من المشاريع ومنها مشروع يخص هيكل تكنولوجي يسمح بتوليد ومعالجة بيانات فضائية. كذلك وضعنا نموذج لمنصة للأغراض البحثية. وفي المستقبل وبفضل هذه المنصة سوف تكون لنا خدمات في مجال الاتصالات وفي مجال الأبحاث. بالإضافة لدينا أبحاث حول الجاذبية الصغيرة، وكذلك برنامج للصحة عن بعد حققنا في إطاره تقدماً حقيقياً من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال التشخيص وعلاج المرضى عن بعد. وبهذا نسهم في إنشاء شبكة مركزية للبحث والتشخيص في جميع أنحاء البلاد.

والإكوادور كذلك يبحث في الوقت الراهن اتفاقاً تعاونياً مع "كريتيالك"، ووضعنا التصور كذلك لعدد من الأحداث للاحتفال بالعام الدولي لعلم الفلك ٢٠٠٩ وعام شارل داروين وكذلك الأسبوع العالمي للفضاء. وكذلك سوف نقوم بتنظيم ورشة

وبين هيئات الأمم المتحدة من أجل تطبيق وتنفيذ أفضل لتوصيات يونيسبيس ٣. وفي هذا الشأن، فإننا نود أن نعزز هذه الصلة وهذه العلاقة ما بين الكوبوس وما بين لجنة التنمية المستدامة.

أما بالنسبة لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول أعمال دورتها السادسة والأربعين، فإننا نحبي التقدم المحرز فيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وكذلك تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث ورصد الأرض والحطام الفضائي وتدبير وإدارة الكوارث الطبيعية بالإضافة إلى التقدم المحرز في مجال سواتل الملاحية واستخدامات مصادر القدرة النووية في الفضاء ضمن مسائل أخرى.

وبالنسبة للحطام الفضائي بالتحديد، الإكوادور تكرر هنا موقف مجموعة الغرولاك، بمعنى أنه من الأهمية أن نواصل تعميق الفكر في هذه المسألة وأن ننظر في هذا الحطام المترتب على منصات تستخدم مصادر للقدرة النووية. بالإضافة إلى موضوع ارتطام الأجسام الفضائية بهذا الحطام، وعلينا أن نطور التكنولوجيا من أجل رصد هذا الحطام بشكل فعال، بالإضافة إلى تعديل المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي.

أما بالنسبة لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء، فإن وفد بلادي يود أن يؤكد على إطار الأمن الخاص باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء ووفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ونحن نواصل كذلك على ما قيل بالنسبة للسلم والأمن الدوليين والقانون الدولي والتعاون الدولي وحماية الحياة على كوكبنا.

أما بالنسبة للسماح التقنية والفيزيائية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدام هذا المدار في مجال الاتصالات الفضائية، وكذلك كل الاتصالات الخاصة بتطور هذا المجال. وبالنظر إلى احتياجات ومصالح الدول النامية، نود هنا أن نكرر على مسامعكم المعايير الأساسية. هذا المدار هو إرث مشترك للإنسانية وهو محدود، وبالتالي يجب استخدامه بشكل رشيد وبشكل منصف، وذلك حفاظاً على مصالح الدول النامية ومصالح الدول التي لديها موقع جغرافي معين، وهذا ما جاء في الفقرة ١٩٦ من المادة الرابعة والأربعين من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي عدلت من جانب اجتماع أو مؤتمر مينيابوليس في ١٩٨٨.

استخدام الفضاء الخارجي يعود بالفائدة على جزء من البشرية بمنافعه وبأخطاره وفرصه في آن واحد، وإن قدرة نظم الفضاء على المساعدة في حالات الكوارث الطبيعية وفي حالات الإغاثة، قد أعطت بعداً جديداً لتوقعاتنا من النشاط الفضائي.

أيها الأصدقاء، وأنتم تناقشون قانون الفضاء وعلوم الفضاء وتضعون التوصيات في هذا المجال، إنكم تقومون بوضع خطوة جديدة في مجال جديد للديموقراطية واللامركزية، ونحن بلد صغير، جزري صغير، ونحن نتطلع إلى التطور في هذا المجال. ونحن على استعداد منذ الآن للتكيف مع آخر التكنولوجيات من أجل مستقبل أفضل. وأطلب إلى اللجنة أن توفر المحفل المناسب للأمم الصغيرة لمناقشة هذه التكنولوجيات.

وأناشذكم بشدة أن تؤيدوا البرنامج الطموح لرئيس المالديف فيما يتعلق بحياد الكربون، وكل هذا سوف يساعد الدول الأخرى كذلك على تحقيق التقدم في هذه الطريق. وأطلب إلى اللجنة كذلك أن توجهنا في مجال تكنولوجيا الفضاء بالنسبة لعدد من الانشغالات التي نواجهها في المالديف، وخاصة فيما يتعلق بالاتصالات في حالات الطوارئ والموارد المائية والصحة العامة، والنقل كذلك من التحديات الكبرى في بلادي. وكنت أتساءل ما إذا كان بإمكاننا أن نلجأ إلى التكنولوجيا الفضائية في حالات الاتصالات الطارئة وفي أوساط ومجال التربية والتعليم كذلك. وأفهم أن التعاون الدولي هو المفتاح الأساسي من أجل مساعدة كافة الدول على الاستفادة من الفضاء الخارجي، وشكراً.

الرئيس: أشكر معالي الوزير من المالديف باسم اللجنة على بيانه، وأؤكد لكم أن حضوركم معنا له أهمية بالغة، وسوف نسعى جميعاً جاهدين كي نوفر التكنولوجيا الفضائية في دول صغيرة كالمالديف، ونعتقد أن برنامج سبايدر بالتحديد له إسهام في هذا المجال. ونعتقد كذلك أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإمكانه أن يمد لكم يد العون والمساعدة في هذا الشأن كي تتمكن المالديف من الاستفادة كذلك من منافع تكنولوجيا الفضاء.

أمامنا بضعة دقائق في هذا الاجتماع، وبإمكاننا أن نستفيد منها وأعطي الكلمة لمدير الوكالة الفضائية الأوروبية الذي سيعرض علينا شريط فيديو كذلك خصيصاً لهذه الدورة، ونشكر الإيسا على ذلك، وهذا إسهام من وكالة الفضاء الأوروبية في هذه الجلسة الأولى للجنة.

أطلب إذاً من وفد وكالة الفضاء الخارجية الأوروبية ما إذا كانوا على استعداد لتقديم العرض؟ نعم، تفضل إذاً.

عمل من شأنها أن تعزز القدرات في مجال تدبير وإدارة الكوارث الطبيعية. وحتى وإن كنا بحاجة إلى إسهامات مالية إضافية، فإننا ننوي تنفيذ ورشة العمل هذه على أية حال، وحكومتي تؤيد بتصميم كل المبادرات التي أطلقتها الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للقارة الأمريكية، وإكمال مهمتنا في إطار إعلان سان فرانسيسكو ديكيوتو.

وفي الختام أود أن أقول أننا نتطلع باهتمام للحصول على الوثيقة الخاصة بسياسة الفضاء في إطار الأمم المتحدة، وشكراً.

الرئيس: شكراً على هذا البيان، وبدوري أتقدم إليكم بالتهنئة باسم اللجنة، فلقد استمعنا إلى فكرة إنشاء هذه اللجنة في الإكوادور التي ستعنى بتنظيم كافة المسائل الفضائية. نهنئكم على ذلك وإننا على ثقة من أن هذه اللجنة تندرج في إطار أنشطة عديدة تقومون بها في مجال الفضاء الخارجي لصالح الإكوادور ولصالح دول المنطقة. شكراً مرة أخرى على هذا البيان.

الآن من دواعي سروري وشرفي أن أدعو وزير النقل ومن جزر المالديف.

السيد ع. شاهيد (جزر المالديف) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، أتوجه بشكري لحكومة النمسا ومنظمي مكتب شؤون الفضاء الخارجي للأمم المتحدة على دعوتي كي أشارككم بضعة وجهات النظر حول الفضاء الخارجي في هذه المدينة الجميلة فيينا.

باسم جمهورية المالديف يسرني أن أحضر معكم اليوم اقتناعاً منا بأن الفضاء هو إرث مشترك للبشرية ويجب أن يستخدم بشكل رشيد ولمنفعة البشرية جمعاء ولأغراض التنمية المستدامة.

كرجل سياسة، وخاصة بعد عملية إعادة البناء بعد التسونامي في جزر المالديف، كل ذلك جعلني أفهم أن التنمية المستدامة عبر العلم هي مفتاح تلبية الاحتياجات الأساسية، ولذا فإنني أؤمن بأن الاستدامة تكمن في تطوير العلوم من أجل حماية النظام البيئي الهش لكوكبنا. وإن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومن حياة سكان المالديف عبر اتصالات ساتيلية وخدمات للأرصاد الجوية وغيره. ولكن ما زلنا بحاجة إلى مزيد من النشاط في هذا المجال.

وكذلك فهناك موضوع هام نركز عليه وهو التعاون الدولي، وكالة الفضاء الأوروبية تعد ١٨ عضواً يتعاونون فيما بينهم بشكل يومي، سواء أكانت دول صغيرة أو دول كبيرة تتعاون كلها فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وهي الوكالة كذلك التي تتعاون بشكل مكثف أكثر من غيرها مع وكالات فضائية في جميع أنحاء العالم. فنحن نتعاون منذ أربعين عاماً مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع الاتحاد الروسي ومع الصين والهند واليابان وكندا وكل الدول الفضائية شركاء لوكالاتنا. وكذلك نتقاسم البيانات الخاصة بوكالاتنا مع دول ليست لديها هياكل تحتية فضائية ولكنها بحاجة إلى هذه البيانات من أجل حل مشاكل تتعلق بالصحة والزراعة والبيئة والتعليم.

ومن واجب الوكالات الفضائية أن تتقاسم هذه البيانات لأن الرسالة الحقيقية من الفضاء هي أن الفضاء هو مستقبل العالم وليس هناك مستقبل لدولة بمفردها، المستقبل يتحقق مع الدول المجاورة ومع كل دول العالم. وسوف نحتفل في تموز/يوليه بالعيد الأربعين لأول خطوة للإنسان على القمر في أيلول ١١. أربعين عاماً بعد أن كان العلم الأمريكي هو أول علم يوضع على القمر، والرسالة بالنسبة لي هامة، فالأهم هو أن هناك ٢٧ رجلاً من الأرض تمكنوا من الدوران حول القمر ورأوا الأرض ككرة صغيرة بحجم كرة الغولف تقريباً. هذه الرسالة في واقع الأمر رسالة هامة لخصها بيل أندرس وهو من أعضاء طاقم أيلول ٨ وقال أنه علينا أن نقوم باستكشاف القمر لأن المستقبل مستقبلنا معاً بعد أن نظرنا إلى الأرض من القمر ورأيناها كتلة واحدة. هذه هي الرسالة التي يجب أن تفكروا فيها، وأنا واثق تماماً من أن هذا الاجتماع سوف يجعلنا نبدأ في وضع الخطى الأولى لتصور شامل مشترك فيما بيننا للفضاء. شكراً.

الرئيس: أود أن أشكر الوكالة الأوروبية للفضاء وخاصة السيد دورديان الذي نعرف فيه ريادته وقيادته، ونشكره كذلك على عباراته حول التعاون الدولي فنحن في هذه اللجنة نؤمن بهذا التعاون. وأود أن أطلب إليك يا سيد كوكر أن تنقل للسيد دورديان الشكر على إسهامه معنا في هذا الاجتماع، فالرسالة التي استمعنا إليها الآن رسالة هامة، رسالة تلخص ما نفكر فيه هنا، أي أن النظرة والتصور يجب أن يكون تصوراً مشتركاً عالمياً، وهذا يركز على التعاون الدولي.

الساعة الآن الواحدة بعد الظهر وقبل رفع الجلسة أود أن أدعو جميع الوفود أن يحضروا حفل الاستقبال الذي تقدمه

السيد ك. دي كوكر (وكالة الفضاء الأوروبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): كما تعرفون السيد دورديان كان من المفترض أن يحضر، ولكن للأسف لم يتمكن من ذلك، وسوف نعرض عليكم بيانه على الشاشة وأشكر لكم مسبقاً تفهمكم لهذا الأمر.

(الصوت غير مسموع)

الرئيس: يبدو أن هناك مشكلة فنية صغيرة فالصوت غير مسموع وأمل أن نتمكن من حل هذه المشكلة بسرعة، أطلب إلى مهندسي الصوت أن يعاونونا.

السيد ج. ج. دورديان (وكالة الفضاء الأوروبية) (تم تقديم البيان بواسطة شريط الفيديو) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): صباح الخير أيها الأصدقاء، كان من المفترض أن أكون معكم اليوم إلى جانب الرئيس سيرو أريغالو كي نبدأ هذا الاجتماع الهام الذي سيطلق تصوراً عالمياً للفضاء لمنفعة الجميع. وعدتكم ووعدته بذلك لأنني أقدر له العمل الذي يقوم به ولكن للأسف اضطرت أن أكون في الدانمارك اليوم بدلاً من فيينا، ولكنني أقدم لكم هذا البيان برهاناً مني على التزامي معكم بالنشاط الذي تقومون به.

إذاً التزامي بهذا التصور العالمي ليس حديث العهد، لقد حضرت معكم في فيينا في ١٩٩٩ في يونيو/سبتمبر الثالث عندما كان السيد جيرار براشيه المدير العام للكنيس وعندما أعلننا عن وضع الميثاق الخاص بالكوارث الطبيعية. وبفضل هذا الميثاق فإن الكنيس والإيسا وضعتا تحت تصرف السلطات المدنية في عدد من الدول، وضعت تحت تصرفهم إذاً، بيانات ساتيلية للتصدي للكوارث الطبيعية. وللأسف اليوم هذا الميثاق يتم اللجوء إليه مراراً أكثر ربما من مرة في الشهر من جانب سلطات في مختلف أنحاء العالم لأنه وللأسف كذلك الكوارث الطبيعية تتكاثر. وهذا الميثاق حول الكوارث الطبيعية ليس المبادرة الوحيدة العالمية، هناك مبادرات أخرى تلت ذلك ومنها مبادرة البيئة والأمن مع الجيوس، منظومة نظم رصد الأرض، وتشارك فيه أوروبا عبر برنامج GMES والإيسا بطبيعة الحال مشاركة كذلك في هذا البرنامج.

وفي العام الماضي الاتحاد الأوروبي برئاسة البرتغال قد وسع نطاق برنامج GMES كي يصل إلى أفريقيا بمبادرة تسمى GMES افريقيا نتشارك فيها مع الإيسا بجهود كبرى.

الصين في قاعة موزارت في الطابق الأرضي لهذا المركز، وأدعو الوفود الأفريقية أن يشتركوا في الاجتماع الإعلامي للبعثات الأفريقية في فيينا الذي ينظم من جانب وكالة الملاحه الفلكية وكذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمم المتحدة. هذا الاجتماع سوف ينعقد من ٢ إلى ٣ بعد الظهر في القاعة G ٤٥٥ من المبنى G أي القاعة المجاورة لمكاتب مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

نستأنف العمل في الساعة الثالثة وسوف نواصل بحثنا للبند الرابع "المناقشات العامة" وفي الساعة الرابعة سوف نعلق الجلسة لنبدأ دورة المائدة المستديرة بشأن الذكرى العاشرة يونيسبيس الثالث، هل من ملاحظات؟ لا توجد ملاحظات، إذا رفعت الجلسة ونستأنف في الساعة الثالثة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٣